

العدد ٤٨ البلاغ الاسبوعي العدد ٤٨

الزعيم الاكبر في طريقه الى جبل طارق



انظر صفحة ١٦ و ١٧

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفيين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ — ٤٧ عتب

البلاغ الأسبوعي

حوادث الأسبوع

الاحتفال بعودة مهرون الملك :

منذ شهرين تقريباً قررت مأمورية بلدية الاسكندرية تخصيص ثلاثة آلاف لاقامة زينات لاستقبال جلالة الملك عند رجوعه من أوروبا في نوفمبر القادم . ثم تقدم مدير البلدية منذ أيام الى المأمورية باقتراح يرمي الى زيادة هذا المبلغ حتى يكون الاحتفال أكثر رونقاً وأشدّ بذخاً ، فعرضه الاستاذان عبد الفتاح الطويل وحسن سرور العضوان بالمأمورية وقالوا ان مبلغ ثلاثة آلاف من الجنهات كاف لكل الكفاية للغاية التي أرادت من بذله لاسما ان البلاد لا تزال في حداد على زعيمها العظيم الراحل ولا يطبق التوسع في الزينات مع هذا الحداد العام . وبعد ذلك اتجه الفكر الى ان تشيد البلدية تخليداً لعودة جلالة الملك ملجأاً للبؤساء وابتاء السبل وتقيم من جهة أخرى زينتين امام قصر راس التين وفي ميدان محمد علي لاثريد ثقافتها عن ألف من الجنهات .

ونحن نريد هذا الرأي الأخير ونرى فيه عين الصواب والحكمة، فان الاموال التي تنفقها البلدية في استقبال جلالة الملك هي أموال الشعب فخير بها ان تنفق فيما يود عليه بالمنفعة . ولا منفعة للشعب ولا لاحد في أن تنفق الآلاف من الجنهات في ليلة واحدة على مصاييح كهربائية تضاه وعواميد تقام ورايات ترفع ثم يزول كل ذلك في الصباح التالي وكأنه لم يكن .

والحق ان الاسراف في الزينات لجلالة

الملك مائة لم تنشأ الا حديثاً حين ظن البعض انها دليل على الاخلاص للعرش وكأنهم نسوا ان الحكومة او البلديات هي التي تقيم هذه الزينات وتتفق عليها ، وكأنهم نسوا كذلك ان ولاه الامة للعرش لا يقاس بالزينات ومثلها على أي حال . فعسى أن يقضى على هذه العادة قبل ان يستفحل امرها وتصبح ثغرة جديدة تسرب منها أموال الامة في كل مناسبة تخلق .

ذات الملك وعمرو

قدمت النيابة زميلتنا «السياسة» الى حضرة قاضي الاحالة لاحالتها الى محكمة الجنائيات لانها نشرت مقالا بعنوان « يجب وضع حد لهذه التدخلات والا كان الدستور مجرد حجر على ورق » ورأت النيابة ان هذا المقال يتضمن « عبارات ماسة بالذات الملكية » .

ولا نريد هنا ان ندافع عن زميلتنا «السياسة» بعد ان صار الامر يد القضاء التزمه ، وانما نحب أن نقاش مبدأ حواء الدستور ويلوح لنا انه يحيط به شيء من التباس الفهم ، فقد قال الدستور في مادته الثالثة والثلاثين : « الملك هو رئيس الدولة الاعلى وذاته مصونة لا تمس » وحوى قانون العقوبات نصوصاً حازمة لتنفيذ هذا المبدأ اذ حرم أن يوجه لوم الى الملك على عمل من أعمال حكومته واذ رفع جريمة السبب في الذات الملكية من جنحة الى جناية .

وهذا كله امر واضح لا يحتاج الى مناقشة فان ذات رئيس الدولة يجب أن تكون مصونة وأن تحاط بكل الشروط اللازمة لهذا الصون . ولكن هنالك قبا نعتقد فرقا كبيراً بين ذات الملك

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يفتق عليها مع إدارة الجريدة

وبين أعماله ، ونرى أن الدستور وقانون العقوبات بقصدان الاولى لا الثانية ولئن قال الدستور « أن الملك يتولى سلطته بواسطة وزرائه » فلا شك أن ثمة أعمالاً كثيرة يمكن الملك أن يفعلها وحده ولا يكون لوزرائه دخل فيها . ولنفرض مثلاً أن ملك مصر ألقى تصريحاً في خطبة أو حديث مس به كرامة الدولة أو هدد مصالحها — دون اشتراك أحد الوزراء في ذلك — فهل لا يصح في هذه الحالة أن يوجه انتقاد اليه وهل يساقب عقاباً صارماً من يرفع صوته بلوم أو اعتراض ؟ نظن لا . وهذا الذي نريد أن نبينه وأن يبنى به القضاء ليتقرر مبدأ ثابت يفرق بين ذات الملك وبين أعماله التي يأتيها بغير واسطة وزرائه
مصر والبلاد العربية :

ظهر ارتباط البلاد العربية بمصر في ظروف كثيرة وأخرها وفاة زعيم مصر الأكبر وحزن الشعوب العربية لذلك مثل حزن المصريين حق أقيمت له حفلات التأبين في سوريا والعراق ورتاه الشعراء والكتاب من كافة البلاد العربية ومن مصلحة مصر والعرب جميعاً أن توجد هذه الرابطة وتقوى ، غير أننا نلاحظ أنها لا تزال رابطة شعبية ولم يوجد مثلها حتى اليوم بين الحكومة المصرية والحكومات العربية ولذلك سرنا النبأ الذي ورد من باريس أخيراً وفيه أن جلالة الملك فيصل زار جلالة الملك فؤاد ثم رد هذا زيارته ودامت كل من الزيارتين وقتاً غير قصير . ولا شك أن ذلك يزيل سوء تفاهم وقع سابقاً ويزيد الصلات الودية بين مصر والعراق .

ولم يبق الا أن تعترف الحكومة المصرية

(البقية على صفحة ٣٥)

أهمت المعلومات والاشارة

افترض روسي جديد في أسباب الزلازل الحاضرة

كثرت الزلازل في هذه السنة كثرة قل ان عهد مثلها في السنين الماضية بل قل ان تعددت الهزات الارضية وغتت وطال وقتها وتكررت واحتلفت مواضعها في الحوادث التي في ذمة التاريخ القديم والحديث.

حدثت في هذه السنة زلازل شديدة في غرب الولايات المتحدة وفي المحيط الاطلنطي وفي البرتغال وفي جنوب ايطاليا وفي تركيا وفلسطين وفي تركستان وفي الصين الجنوبية واليابان وعدت ضحاياها بالآلاف والخسائر الناشئة عنها بالملايين وشعرت بعض البلدان القريبة من مواضع الزلازل او البعيدة عنها ولكنها في دائرتها بالهزات غرقت هذا أخيراً جماعة العلماء الى زيادة الامعان في درس حركات القشرة الارضية والبحث وراء القوانين التي تحكمها في العصر الحاضر.

ومن بين العلماء الذين اهتموا في هذا الدرس والبحث عالم روسي هو البروفسور موسكاجوف مدير المصالح الجيولوجية في روسيا فاختص جهوده بهذه المسألة. وقد اتفق له ان نعب بنفسه الى وسط آسيا على رأس بعثة فبحث في تنقل الارض في تركستان وكلف زملاؤه ان يجمعوا له جميع المعلومات التي يتاح لهم بشأن حوادث الزلازل الاخيرة في العالم بأسره.

وبعد ان اطال هذا العالم النظر في ما جمع له وصل الى حكم غاية في تفرد وجدده فقدم قال ان الزلازل تحدث على خط طويل بطول الكرة الارضية بنظام وترتيب مدهش. قال: وبعد هذا الخط من سان فرانسيسكو في غرب الولايات المتحدة. وهناك حصل

قال البروفسور موسكاجوف لمن الممكن ان تكون القشرة الارضية في حال ابتزاده تنشق اذا صح هذا التفسير على طول الخط الذي ذكرناه نحو الى الفتوق التي تحدث يستشعر الناس من آن الى آخر بصدمات زلزالية

ودعم هذا العالم رأيه بجوارح الزلازل الكبرى التي حدثت في القرن الحالي والذي تقدمه وبين ان اماكنها لم تعد الخط الذي رسمه وان انحرفت عنه قليلا الى فوق أو تحت واستشهد على الاخص بما كان في زلازل هذه السنة اذا انظمتها خط الابتزاد الذي افترضه واستعان بالقضية الطبيعية وغيرها على اثبات قرب الافتراض من الحقيقة ان لم يكن هو الحقيقة بعينها.

وقد تناول كثير من العلماء افتراض البروفسور الرومي بالنظر والبحث ولكن لم يرد من أحد منهم ما ينقض الافتراض حتى الساعة

وأحدث الرأي اهتماما عظيما في الدوائر العلمية الانجليزية فلم تكف بالنظر والبحث فيه فحسب بل تقول صحف فرنسا ان هذه الدوائر دعت البروفسور الى الحجى الى لوندرا لمسط نظريته ورأيه امام الجمعية الجغرافية في العاصمة البريطانية.

منطقة على وشك الخراب

تفيد اخبار مكسيكو عاصمة المكسيك ان الااصيص الشديدة المخرجة تبتاع اقليم نواتيك في اتجاه كاليفورنيا السفلى المشهورة بزلزلاتها وحوادث الخسف فيها والمظنون ان مدينة لاباز سيصيبها الضرر العظيم وقد يتخرب المنطقة

ملك لصوص السيارات

قبضوا في فرنسا اخيرا على «ملك» لصوص السيارات بعد ان عي الشرطة أمره. وقد ظهر من التحقيق الابتدائي معه انه في غضون ثلاث سنوات غسب استطاع ان يسرق ٣٠٠ من السيارات ويغربها من دون ان يضبطه احد

زلزال عظيم قليل النظير في سنة ١٩٠٦ ثم يخرق الخط هذه الولايات ويمر من جنوب تشيكاغو ونيويورك ثم يجه عبر المحيط الاطلنطي الى ناحية لشبونة عاصمة البرتغال ويخلص منها الى البحر الايض المتوسط مستقيا الى ناحية مسين في الجنوب الايطالي. ومن مسين هذه الى البلقان. ثم يرتفع قليلا الى القرم ويمر بشمال القوقاس الى تركستان ومنها يذهب شرقا الى الشرق الاقصى واليابان ثم عبر المحيط الهادى وجزره القليلة مرة أخرى الى سان فرانسيسكو حيث اهدأ.

واذا نظر المرء الى هذا الخط على الخريطة وجده بالفعل كالحزام يمتد على الكرة الارضية. والمعلوم من أمر هذا البروفسور انه من عليه علماء الروس الذين لهم باع طوي في العلوم الطبيعية والجيولوجية والجيولوجية حتى ان السلطات السوفيتية لم تر ان تزجه بشيء من الارهاق أو الاضطهاد من يوم تسلمها الحكم من عشرين سنوات الى الآن

وبدعي ان الرأي المذكور يجعل نظرية البراكين في احداث الزلازل ثانوية ويعزوها الى ابتزاد القشرة الارضية لا الى اشتداد الحرارة في باطن البراكين وتجمع الغازات وتعددها والتماسها الخارج حسب.

وغريب ان لانكون معظم نقط الخط الروسي للزلازل بها البراكين وهي مع ذلك منار الهزات. واغرب ان تكون هناك اماكن تكثر بها البراكين ولا تعدد زلازلا اولانا تكون هذه الزلازل بمثل الشدة وبعد المدى في الاماكن الحالية من جبال النار على طول خط موسكاجوف وانا لقي شوق الى معرفة رأي العلماء في ذلك الافتراض الحديث.

موقعتان بحريتان يخلد تاريخهما بالسينما

لا يذكر القتال بين اسطول بريطانيا العظمى واسطول ألمانيا في الحرب الكبرى الا ذكرت معه موقعتان بحريتان كان لهما شأن كبير اعنام الاساطيل التي اشتركت فيهما والمهارة والبطولة التي بدت فيهما من جانبي الانجليز والالمان على السواء . وأولى هاتين الموقعتين

موقعة « كورونيل » التي انتصر فيها الالمان عند شاطئ شيلي في اول نوفمبر سنة ١٩١٤ والثانية موقعة جزائر فوكلند (عند شاطئ تاجوينا في أمريكا الجنوبية) التي انتصر فيها



الاميرال « فون سي » في ولية اقامتها الجالية الالمانية في « فابارزو » بمكرمه عقب انتصاره على الاسطول الانجليزى في موقعة « كورونيل » وفي هذه الموقعة هرب « فون سي » نخب أعدائه الذين غرتوا

الانجليز في ٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ .

والآن قامت شركة سينماية انجليزية بتمثيل هاتين الموقعتين واظهار مناظرهما وتفاصيلهما بغاية الدقة ودون أى تحيز او عداوة وقدمت البحرية الانجليزية كل مساعدة لهذا الغرض ومن ذلك انها سمحت للشركة باخذ مناظر في الموانى الحربية ومدنها بخمس وثلاثين مدرعة واربعين ألف بحار ليشتركوا في تمثيل الموقعتين . وبعد بالرقابة العليا على هذا الشريط الى الكابتن « سمر » « Summer » من رجال البحرية الانجليزية وجعل وكيله الكاتب « هانكوف » Hankow أحد ضباط البحرية الالمانية سابقا ، وكذلك اشترك في التمثيل عدد من الضباط والبحارة الالانيين .

واول ما يلاحظ على هذا الشريط السينمائي أن الراصد في وضعه كان مجرد سرد حوادث الموقعتين بأمانة تاريخية بالغة دون أية ماطلة عداوة نحو الالمان ودون أية محاولة لتفريق الانجليز عليهم ، فهو شريط تاريخي وفني يمتح ولبس للدعاية أثر فيه . وبضخ ذلك في جعل الشريط على فصلين أحدهما الخاص بانتصار الالمان في معركة « كورونيل » والثاني الخاص بهزيمتهم في معركة جزائر « فوكلند » .

فاما الموقعة الاولى فبها عثر الاميرال فون



البارجة « شارنهورست » وهي تفرق في موقعة جزائر فوكلند



أحد مناظر القتال في موقعة كورونيل



الاميرال « فون سي » في وليمة « الباريزو » وهو يرفض باقة قدمت له قائلا أنه يرتقب حقه في القريب العاجل



بحارة البارجة شارنهورست يسمدون الى سطحها وهي تغرق

حيث احتفت به الجالية الالمانية وأقامت له حفلة تكريم عظيمة . ومما يذكر بالخير أن أحد الالمان المجتمعين في تلك الحفلة خطب فشب الالانجليزية فاستاء الاميرال « فون سي » ووقف وشرب نخب « الابطال الذين غرقوا » ! واما الموقعة الثانية ففيها أراد الاميرال فون سي أن يهاجم محطة للاسطول الانجليزي قبل أن يأتيها المدد وكان لا يعلم أنه وصل اليها قبله مدرعتان انجليزيان من أقوى وأحدث المدرعات فلما جاء وشهد ما لم يكن يحسبانه لم يستطع التقهقر ودارت عليه الدائرة وغرقت السفن الالمانية ومعها الاميرال « فون سي »

الانجليزي أن انهزم وغرق . وقتل في هذه المعركة ١٥٠٠ بحار انجليزي بينا الالمان لم يقتل منهم غير اثنين . وعقب هذه المعركة مكث الاميرال « فون سي » زمنا في « فالباريزو »

سي « Spee » على الاسطول الانجليزي في أول نوفمبر عند الشاطئ الغربي لأمريكا وكان الاميرال كرادوك يقوده وكانت سفنه أقل من سفن الاول لما لبث الاسطول



الاميرال فون سي يودع الضباط قبل غرق البارجة الرئيسية

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في
باريس هو ميسو ادوار ارمولى مدير شركة
الاعلانات المصرية

Mr EDOUARD ERMOLLI

Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

مراكش بعد الحماية الفرنسية

يحرص الفرنسيون على مستعمراتهم والبلدان الواقعة تحت حبانهم في افريقيا الشمالية حرصاً عظيماً ويعدّها رجال سياستهم في بعض الاحيان جزءاً مكملاً لفرنسا ويكفون انكلا عظيمياً على ما فيها من منابع الثروة ومنابع الرجال للحرب . وقد أظهرت الحرب العمومية ان الذين جندتهم فرنسا من مراكش والجزائر وتونس خدموها في ميادين القتال خدمات جليلة استحققت أعظم تقدير .

وقد بذلت فرنسا وما زالت تبذل جهوداً عظيمة لتوطيد اقدامها في افريقيا الشمالية حتى بلغ ما تكبدته من النفقات لاحتلال تلك البلدان واقرار سيطرتها عليها بين ستين ألفاً وسبعين ألف مليون فرنك منذ بدء الاحتلال حتى الآن كما يستفاد من الجريدة الرسمية للفرنسيين التي صدرت في ٤ يونيو الماضي . يضاف الى ذلك ما أهرق من الدماء وما جرنه الحرب من الولايات والحرايب .

وبعد ما استتب الامر لفرنسا في تلك الديار في العهد الاخير شرعت في توثيق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين مراكش والجزائر وتونس ومهدت لذلك بعقد مؤتمر سوي مؤلف من القيميين العموميين الفرنسيين في مراكش وتونس وحاكم الجزائر العام التابع لوزارة الداخلية الفرنسية . وقد عقد آخر مؤتمر من هذا النوع في مدينة الجزائر في شهر مايو الماضي ومن جملة المسائل التي بحث فيها توطيد الامن في الصحراء الكبرى وانشاء علاقات عسكرية واقتصادية بين الاقطار الثلاثة ومد سكة حديدية في الصحراء .

سكان مراكش ومواردها

يستفاد من الاحصاء الذي أجري في ٤ مارس سنة ١٩٢٦ ان مساحة مراكش الواقعة تحت حماية الفرنسية تبلغ ٤١٥٠٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٢٣٣٠٠٠ منهم ١٦٠٠٠ ر.

من المسلمين و ١٠٨٠٠٠ من اليهود الوطنيين و ٦٦ ألفاً من الفرنسيين و ٤٠ ألفاً من الذين تحت الحماية الفرنسية ومن الاجانب . فاذا قابلنا هذه الارقام باحصاء سنة ١٩٢١ وجدنا ان عدد الفرنسيين في مراكش قد زاد ١٩ ألفاً في حين ان عدد الاجانب لم يزد سوى ألف نس . وقد شرع الفرنسيون أفراداً وشركات يتوسعون في امتلاك الاراضي حتى بلغ مساحة ما يملكونه ٦٠٧ آلاف هكتار في آخر سنة ١٩٢٦ مع ان الحماية الفرنسية على مراكش حديثة العهد

و مبشاهالي مراكش على الزراعة وامها عديم زراعة الحبوب . ولم تكتشف في البلاد حتى الآن مناجم غنية ما عدا الفوسفات . وكل ما عرف حتى الآن عن ثروتها المعدنية ان فيها بعض مناجم الرصاص والزنك والنحاس ولكنها مناجم فقيرة

تجارة مراكش :

اذا رجعنا الى الاحصاءات التي وضعت منذ سنة ١٩١٣ حتى الآن عن تجارة مراكش وجدنا ان الواردات تزيد على الصادرات زيادة مستمرة . وفي مايلي جدول يبين مقدار هذه الزيادة بملايين الفرنكات متقول عن جريدة " افريقيا الفرنسية " التي صدرت في شهر اغسطس الماضي .

السنة	مقدار الزيادة بملايين الفرنكات
١٩١٣	١٤٢
١٩٢٢	٥١٤
١٩٢٣	٥٠٨
١٩٢٤	٣٠٣
١٩٢٥	٦٢٦
١٩٢٦	٩٨٠

وقد زادت الواردات سنة ١٩٢٦ عشرة

اضاف عما كانت عليه في سنة ١٩١٣ فبعدما كانت قيمة البضائع الواردة ١٨٢ مليون فرنك أصبحت ١٦٩٢ مليون فرنك

ولفرنسا نصيب كبير من مجموع تجارة مراكش . وقد أخذ بالازدياد العظيم منذ سنة ١٩١٣ كما يظهر من الجدول التالي بملايين الفرنكات :

سنة	مجموع تجارة مراكش	نصيب فرنسا منها
١٩١٣	٢٢٢	١٥٢
١٩٢١	١٢١٦	٧٥٣
١٩٢٥	١٧٥٤	٩٥٣
١٩٢٦	٢٤٠٤	١٤٢٧

أما صادرات مراكش فقد ازدادت قيمتها من ٤٠ مليون فرنك سنة ١٩١٣ الى ٧١٢ مليون فرنك سنة ١٩٢٦ ولكن هذه الزيادة لا تعد كبيرة بالنسبة الى ازدياد الواردات ولا سيما في علمنا ان صادرات الفوسفات التي تستثمرها شركات فرنسية في مراكش قد بلغت قيمتها ١٠٢٥٠٠٠٠٠ فرنك في سنة ١٩٢٦ وان المناجم الاخرى التي تشغلها شركات فرنسية أيضاً قد بلغت قيمة صادراتها ستة ملايين فرنك في السنة ذاتها وان الفرنسيين البالغ عددهم ٦٦ ألفاً في مراكش يصرون محمولات اراضيهم البالغة مساحتها ٦٠٧ آلاف هكتار الى فرنسا أيضاً وان السلطة العسكرية تحمل منادير عظيمة من محاصيل البلاد الى فرنسا وتأخذها بأمان تعرضها كما نشاء ديون مراكش :

كانت ديون مراكش قبل الحماية الفرنسية تبلغ ١٦٤ مليون فرنك فقط . ولكن فرنسا ضمنت في سنة ١٩٢٠ عقد قرض لمراكش بمبلغ ٧٤٤ مليون فرنك . وقد اخذت المخصصات في ميزانية مراكش لدفع فوائد الديون وأقساط استهلاكها تزداد عاماً فعاماً حتى الآن حتى أصبحت عبئاً ثقيلاً على الميزانية . فبعد ما كان دخل الدولة ٣٤٠ و ٦٤٣ و ٢٦٧ فرنك في سنة ١٩٢٢ وقسط الديون ٣٠٠ و ٩٠٠ و ٣٦٦ فرنك

عدة اجواء في صتغ واحد
غشتت نيويورك في أوائل هذا الشهر موجة
شديدة من أمواج الحرارة قارعتت هذه الحرارة
الى أعلى مما كانت عليه في اغسطس الماضي .
وارتفع الترمومتر أيضاً ارتفاعاً غير مادي في
فيلادلفيا وغيرها من مدن الشرق الأمريكي .
غير ان الثلج سقط بغزارة قليلة المثل في فيومنج

وفاة طبعي عظيم

توفي في أوائل الجاري باستوكهلم العاصمة
السويدية العالم الطبيعي والاستاذ العبدلى
اوغست ارنيسون وكان اول عالم سويدي
احرز جائزة نوبل في الطبيعات والصيدلة سنة
١٩٠٣ وله مؤلفات واراها يرجع اليها في عموم
القارة وقد عمر ٧٠ سنة .

البلاغ في باريس

بياع «البلاغ اليومى» و«البلاغ الاسبوعي»
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين
نمرة ١٢ امام كاتيه دى لاي

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

في مراکش

متعهده «البلاغ اليومى» و«البلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم
مدينة — بطوان مراكش —

في السودان

متعهده بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات
السودان هو الحاجة يقولا ديمتري كايفانيدس
صاحب مكتبة «اليازار السودانى» بمدينة
السردار امام محطة الترام الوسطى وفروعها في
أم درمان والمخرطوم بحرى وعطبرة وبورسودان
وواد مدنى وسنجة والايض .

بخط طنجه — قاس . وتوجد مشروعات لم
خطوط جديدة أهمها خط بين جدة وقاس
وآخر بين جدة وعرفه . وتقدر تكاليف الخط
الاول بمائتا مليون فرنك . وستديره شركة
سكك مراكش الحديدية ولصحتها ان تدفع
سوى ١٠ فى المئة من تكاليفه اما باقى التكاليف
وهو ٩٠ فى المئة فتدفعه حكومة مراكش
النفقات العسكرية

لقد أنفقت فرنسا حتى الآن نفقات
عسكرية عظيمة على مراكش . ويستفاد من
تقرير قدم الى مجلس النواب الفرنسى عن
« ميزانية مراكش » ونشر في الجريدة الرسمية
في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦ صفحة ٢٦١ ان هذه
النفقات قد بلغت حتى الان ٦٩٨٢ مليون فرنك
وفي مايلى جدول مفصل بذلك بملايين الفرنكات :

سنة	مليون فرنك
١٩٠٧ — ١٩١١	١٢٦
١٩١٢ — ١٩١٤	٥٩٨
١٩١٥ — ١٩١٩	١٠٤١٠
١٩٢٠	٤٩٠٤٨
١٩٢١	٤٧٨١٢
١٩٢٢	٤٣٦٤١
١٩٢٣	٣٩٣٠٥
١٩٢٤	٣٣٣٤٨
١٩٢٥	٩٠٤٤٢
١٩٢٦	١٢٠٥١٦

ويضاف الى ذلك نفقات السنة الحالية التى
لا تعرف بالضبط قبل انتهاء السنة
هذه نظرة عمومية وجيزة في حالة مراكش
العامة بعد اعلان الحماية الفرنسية عليها ومنها
برى القارى . كيف ازداد الفرنسيون توغلا
فيها في مدة قصيرة جداً وكيف تمكنوا من
القبض على منابع زوتها . ولا غرابة في ذلك
جميع الامم الاوربية تشهد لهم بانهم اعظم
الامم الغربية جرأة على الاستعمار واقتصاما
لمصاعبه مما تجشموا في سبيلها من المتاعب
وبذلوا من الضحايا

اصبح دخلها ٧٧٢ و٩١٥ و٤٠٦ فرنكا في
سنة ١٩٢٦ وقسط ديونها ٤٠٠ و٧٨٠
فرنك وفي مايلى جدول بين ازدياد اقساط الديون
ماخوذ من الميزانيات :

الميزانية	مقدار الخصومات لاقساط الديون بالفرنكات
سنة ١٩٢٢	٣٦٩٠٠٠٠٠
» ١٩٢٣	٥٠٧٠٠٠٠٠
» ١٩٢٤	٦٢٢٠٠٠٠٠
» ١٩٢٥	٦٢٧٠٠٠٠٠
» ١٩٢٦	٧٨٤٠٠٠٠٠

سكك الحديدية

يبلغ طول الخطوط الحديدية في مراكش
الآن ١٢٥٥ كيلومترا ولكن الاعتبار الاول
لامدها كان للاغراض العسكرية والسياسية
لا لاماش موارد البلاد الاقتصادية . وهذه
الخطوط على نوعين : الخطوط الضيقة
والخطوط العريضة . أما الاولى فقد مدت
لاغراض عسكرية بحتة وهي قلما تستخدم
الآن لتغير هذه الاغراض . وهي تابعة للدولة في
إدارتها وام هذه الخطوط مايلى :

الخطوط	طولها
من الدار البيضاء الى مراكش	٢٨٤ كيلومترا
من جدة الى قاس	٤٠١
من القنيطرة الى وزان	١٥٨

وقد استفاد الفرنسيون فوائد عظيمة من
الخطين الاخيرين في حروب الريف الاخيرة
لجميع هذه الخطوط مفتوحة للركاب والبضائع
ولكن الفوائد الاقتصادية منها لا تنصحب
الذكر الى جانب الفوائد العسكرية لانها غير
متصلة بمناجم الثروة في البلاد .

واما الخطوط العريضة ففي ايدي شركتين :
الاولى الشركة الفرنسية الاسبانية التى تملك
خط طنجه — قاس والثانية شركة فرنسية تسمى
شركة سكك مراكش الحديدية . وهي تملك
خطوطاً يبلغ طولها ٤٠٦ كيلومترا ممتدة بين
القنيطرة والدار البيضاء ومراكش ورباط ومتصلة

سَبَائِحُ نَبِيِّكَ لَكَيْتُ

المادة

بين نقائص الحياة

كلما ازددنا خبرة بالحياة ظهر لنا ان
أصعب ما فيها من المصاعب انما هو تغيير
عادة ، وان الموت نفسه لا ينجعنا في اعزائنا
ألا لانه يقتلع من قوسنا مادت تعودناها
ويعتقنا ما آلف طامنا أوينا اليها . فلو مات
نصف الناس — بل لو مات الناس جميعا —
دون ان يغيروا لنا عادة في الحس او في العقل
لما تحركنا لهذا المصائب ولا هالنا ان تنقضي
كل تلك الحياة ونحن نضيق صبراً بحياة واحدة
مالوفة لدينا عارفاً وينقطع ما بيننا وبينها .
ولو رجعنا الى مصائب النفوس كلها لم نجد بينها
الا ما هو تغيير لعادة نحس به فجأة او على
تراخي الزمن حسب ما فيه من معادمة أو مجازاة
يقال ان الحيوان لا يعرف الموت ولا يدرك
كنهه وان كان ليهرب منه بغيرته ويعمل كل
ما يعمل به عارف الموت للتعلق بحياته . والظاهر
ان هذا صحيح وان عرفان الموت حصنة
الانسان وحده من هذه الاحياء ، ولكن اذا
فهمنا من ذلك ان الحيوان لا يحس فقد الموت
من الفائه ولا يحزن عليهم فذلك خطأ تكذبه
المشاهدة وينفيه التأمل . انما يختلف عن
الحيوان في هذا الامر بشئ واحد هو اننا
نعلم اذا دم الموت عزيزاً علينا ان نغير عادتنا
حاسم أبدي لا رجعة له الى آخر الزمان ، وان
الحيوان يحس تغيير العادة ولا يمد يدها الى غير
الحظ التي هو فيها ، فالموت عنده والبدل الى حين
سواء في الوقع والصدمة ، وطبيعته من ثم أقرب
الى السلوان وأبعد منه في آن واحد . أقرب الى
السلوان لان الفناء عنده كالفراق القريب
لا يرجح أحدهما على الآخر عند حلول الكارثة ،

وأبعد من السلوان لانه هو ابن المادة وأسيرها
فاذا تجمعت حياته على عادة من العادات فقد
يهلك عند تبدلها ولا يجد من العقل ذلك العوان
الذي يجده الانسان وذلك العزاء الذي يخلقه
بالناسى والامل ، وكلاهما محبوب عن الحيوان
ومن خصائصنا نحن بني الانسان اللغة ،
نحصر بها المعاني فنفهمها ونحصرها أيضاً فلا
نفهمها أو لا نحسها كما ينبغي لها من الاحساس
بها . فهذه كلمة « مات » مانا يقادر الى الذهن
من لفظها مفردة بغير « فاعل » يفترن بها ؟
يتبادر اليه ان فعلاً واحداً حدث هو الموت
وان شيئاً واحداً بطل هو الحياة . ولكن
هل هذا تصور صحيح للحقيقة ؟ هل هذا
من الحصر الذي يحيط بمجانب الحوادث
أو من الحصر الذي يطمسها ويخفيها ؟ الحقيقة
انه لا الموت فعل واحد ولا الحياة شئ واحد ،
وانما الموت أفعال كثيرة او بطلان أفعال كثيرة ،
والحياة هي كل ما يشتمل عليه معجمنا من
أقوال وأفعال

يرف هذه الحقيقة بحسه ووجدانه من
جرب فقد عزيز عليه . يعرف انه يأسى على
اشياء لا عداد لها حين يأسى على ذلك
العزيز ، يأسى على كلمات سمعها لن يسمعها
بعد ذلك ، وعلى ملاح رآها لن تلم بها عتاه ،
وعلى مجالس حضرها لن ترجع بها الايام ،
وعلى مسرات اشترك فيها لن يجد شريكه عليها
أبد الايد ، وعلى غدوات وروحات ومناظر
ومسامع واشواق وبغائع تنزع كل منها انزعاجاً من
مكانها في النفس الموجمة ، فكأنما النفس بها مصرع
اشلاء او ميدان يئن فيه الجريح ويغت المصعوق ،
وكأنما في النفس مقتلة طائشة حين تنسكب بغناء

صديق له فيها ماله من الآثار ، وكأنما كل أثر
حفظته من صديقها روح حية تمالج سكرات
الردى وتستمسك بالبقاء ، فالموت فعل واحد
في اللغة ولكنه أفعال لا حصر لها في طوايا
النفوس ، ومن مات له عزيز فهو هو الواقع في
غمرة الموت يمضي في عالم الحياة بجيش من
الجرحي والمالكيين

والحياة بحذاقها ما هي ؟ أليست مادة
واحدة كبيرة ؟ أليست جملة عادات تجمعت
في بنية واحدة ؟ لقد كان المتنبي بصيراً ملها
حين قال :

الف هذا الهواء اوقع في الالة

س ان الحمام مر المذاق

فانما الحياة هي الف هذا الهواء ، وهي الالة
او عادة من وقع في أسرها شق عليه الفكك منها .
ولكن من نغنى اذا قلنا ان الانسان يألف
الحياة ؟ نغنى ذوات في الجسم الحى ألفت ان
يتصل بعضها ببعض وان يكون اتصالها هذا على
صورة خاصة بها . فاذا كانت جرأة من الانسان على
الموت فليست هي الا تلك الجرأة النبيلة على اقتحام
الجديد ، وليست هي الا الفتح للمجهول والغلبة
على أسر القيود ، وقد يعود الانسان ذلك أيضاً
فلا يقدم على ترك الحياة الا بقوة من الحياة .

ان تنقب الدرجات التي تترق فيها
الكائنات تهدينا الى فروق بينها يمكن
اجمالها في فرق واحد ، وهو ان الخليقة كلها
ارتقت كانت آية ارتقاها القدرة على الاجتداع
أي على اقتحام المجهول والغلبة على القيود .
فبين الجماد والنبات والحيوان والانسان فروق
خلاصتها ان ارقى هذه الكائنات أقدرها على
فهر المادة بجادة اكبر منها ، بل لك ان تقول
ان ارقى هذه الكائنات من تم له الانتقال من
العادة البسيطة الى العادة المركبة ومن المادة
المعمورة في نفسها الى المادة التي تشرئب لها
فوقها ، وسنجد هذا القول بعبارة اسهل
مورداً على الذهن وابعد عن اغراب الفلسفة
الذي يصعد بعض الاساع عنها . فنقول ان
الاجتداع هو علامة الارتقاء ، وان الاجتداع

هو الخروج على العادة ، وان القدرة على الابتداع ان تخرج عن كونها عادة اخرى لا رأى للسر في اتباعها أو اجتنابها ، وانما هي عادة ارفع من عادات وقيد أجل من قيود

ألاحظ انني كلما دخلت حجرة مظلمة مدت يدي الى مفتاح الانارة اذ به قاصدا ان اضيئ تلك الحجرة ، فاذا تكررت هذا العمل مرات في ايام متواليات تعودت يدي ان تمتد الى مكان المفتاح بقصد وبغير قصد . فاذا كان الوقت نهارا وكنت مشغول الفكر في امر من الامور ادرت المفتاح ولم التفك الى ما صنعت الا بعد حين ، وقد يكون الوقت ليلا والحجرة مضادة فتضرك يدي بغير تفكير الى المفتاح تدر به فاذا الحجرة مظلمة فأني الى خطا اليد في هذه الحركة . فالعمل الذي تعودت بغيرك من مؤنة التفكير والتدبر وربحك من جهد الانشاء والموازنة . ولكنها راحة لا تنال الا على حساب ملكة مبطلة وقدرة في الذهن مهمة . او كما قال ابو تمام

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها

تنال الا على جسر من التعب

ففي كل حرية تبة ومشقة ، وفي كل راحة اعفاء من تبة وسلامة من مشقة ، وهنا تخلص عاصم العادة وصاوتها فاذا هي تسيل وحرمان في آن واحد

تعود عملا من الاعمال تستقط عنك كلفاته وتبعاته ويسهل عليك ادائه ولكنك تخرج بذلك العمل من حيز الابتداع وتدخل به في حيز الآلية . فانت كاسب خاسر ومستهدف لراحة الاعفاء وخطره في وقت واحد ، ولن تسلم من مغبة العادة الا اذا « تعودت » ان تكون مبتدعا ابدا تتخذ من تسهيل بعض الاشياء سلما الى اقتحام ما فوقها ، كما يصنع القائد الفاتح حين يامن على ارض ذلها ليتخذ منها حصنا يهجم منه على ما بعدها ، فلما ان تخرج بالمادة من دائرة الابتداع ابدا فتلك خسارة وعبودية وكل ما فيها من راحة انما هو راحة العبد يعني على كره أو طوع من تكاليف الاحرار وتبعات « المستولين »

يقول ببلطوس سيروس الروماني « في بعض الاحيان يكون من الشر ان تعود نفسك ما هو خير ، وهذا قول حكيم ونظر صحيح — فان العادة خير اذا سهلت لك عمل الخير وسوغته لطبك وأجرته من أخلاقك بحري الامر الذي لا تصف فيه ولا ارهاق ، ولكنها شر اذا سلبتك التصرف وجعلت عبدا لشيء من الاشياء لا مفرك منه ولا علم لك بالمواضع التي يحسن فيها فعله والمواضع التي يحسن فيها اجتنابه ، فلا ابتداع — بعد كل ما يقال — هو أحسن مادانا لانه رفيق الحربة ورفيق التبعة فتجدد به ولا نخسر بالتزامه . وسنة الحياة هي سنة الابتداع فهي لا تنفك في جديد وهي لا تنطمئ على محصول حتى يلج بها القلق ويعملها الشوق الى سواء . وقد كانت الهجرة عادة حسنة لبعض الطير وكانت له فيها سلامة ونجاة ، فلما اعترض البحر في طريق هجرته أصبحت وبالا عليه أشد من الوبال الذي يخشاه ، وكثير من الناس من يأنف الشيء فيجني به خيرا ويمهد به طريقا وعرا ولكنه ينادي فيه فينقلب عليه ويحتا - الى الغلاص منه ، ولا ضير على الانسان أن يعدل عن صواب أصبح خطأ ، وانما الضير أن يستبد به الصواب فاذا هو غطى على الرغم منه واذا هو شر من الخطي الذي يفكر ويريد . ونجيني كلمة لوزير انجلارزي — أظنه شيرلان الكبير — اذ عيره خصومه انه تحول من رأى كان يؤيده ويشدد في تأييده الى رأى يناقضه كل المناقضة ، فقال الوزير الارب : انني لا أحب ان أستعبد نفسي حتى لما كنت أقوله في أمسي تلك كلمة قد يقولها السياسي اللبق ليقضى بها ليانة ويخدع بها جمهورا ولكنها قد تجري على لسان الحكميم فلا يسيبها مرأ ولا يشوبها خداع .

وان الخطا لمعدود في بعض الاحوال من فضائل الانسان ودلائل الادراك . فالنحلة لا تخطئ في شكل خلاياها ولا تنط في تقويم مكعباتها ، والا انسان عرضة للفظ في كل شيء يرسمه وفي كل بناء يقومه ، ولا يكون غلظه الا دليلا على سعة الجوانب واضطلاله بإعياء الصواب . وقد نهبط عن النحلة الى الآلة

المسيرة فنقول ان المطبعة لا تنحرف نسخة من كتابتها عن نسخة وقد تنحرف كل نسخة يكتبها الانسان عن الاخرى ، فمن الاستعداد للصواب ان تكون مستعدا للخطا ، ومما يشين الصواب الا تكون قادرا على غيره ولا عتارا في اتباعه والموائمة بينه وبين زمانه ومكانه .

وفي تركيب الطبايع ان تحب الذين يدركهم ضعف الانسانية وتفر بمن لا يدركهم ذلك الضعف في بعض جوانب الشعور . فان النفس التي تشتر نخلى . والنفس المصومة ليست من بني الانسان فلا قرابة بيننا وبينها ولا تناطف ولا محبة ، والطفل أكثر الناس خطا ولا يمنعه ذلك ان يكون احب اليك من الكهول الحكماء والشيوخ الخنكين ، لان العطف من الحياة والحياة لا تنافي الخطا وانما تنافي الجود ، فلا الفكر اذن ولا الباطنة يمنعان الخطأ ولكنهما يمنعان ان يظل الانسان آلة تستعيد العادة وتستكين بها السهولة ، ولا أدري ماذا ينني من قال ان الحياة تضحية مستمرة ولكني استطيع ان افهم من قوله هذا ان التزام العادة آترة مريحة وان تغيير العادات تعب وتضحية ، وان الحياة لا تنني تدفعنا في طريق تغيير العادات فلا تنطمئ الى مالوف حتى يزهد فيه لنأنف غيره ثم يزهد فيه دواليك بغير انتهاء . فالحياة هذا المنى فداء متجدد والفة بعدها فرقة وفرقة تعود الى اختلاف الناس احباء مالتوا اعداء ماجهولوا . هذا صحيح . وقد يكون صحيحا مثله ان الناس اعداء مالتوا احباء ماجهولوا . فانا لا نزال على ما فينا من الاستراحة الى المألوف الذي نهواه مدفوعين الى المجهول الذي لانراه ، ولا نزال نأنف ثم نترك ثم نأنف فنشقي بهذا التنقل ولا يلوى بنا الشقاء ، وقوام القولين ان المادة راحة وسكون والحياة حركة وابتداع ، فنحن نبحر ماجرت مادانا على سنة الحياة وبقيت لنا القوة التي نعينا على تبدل الراحة وتعاقب المألوفات . حتى اذا فقدنا هذه القوة اصبحنا شيئا آخر لا يحسن التبدل أولا يحسن الحياة ، وفقدنا العادة الكبرى التي تنطوي فيها جميع العادات عباس محمود العقاد

دروس بليغة

في أسرار البطولة وفضل الابطال

— ٥ —

ظهور البطل

ليس العامل الفرد في خلق البطل وظهوره هو الظروف ولا مبعث بطولته هو الوسط . فان الظروف لا ترفع البطل وانما هو الذي يرفعها . ولا تخلع عليه أبراد المجد وانما بالبطل ومظهره الفخم ، وهطلعه المبتكر يكتسي الزمان بسن جماله . ويستمد جلاله من جلاله . والبطل لا يأتي صغيراً ضعيفاً فتتقدم اليه الظروف فتنتفخ فيه وتقويه وتكبره . وانما هو يتقدم الى الظروف فيتخذ منها أداة صالحة لبطولته . وينبى قادما من لدن الطبيعة للوسط فيلهمه ويحول الفكرة الى احساس دافق ويرد المبدأ عاطفة مستفيضة . ويجعل للأمل المتروك الحائر وجهة مينة يتولى نحوها . والمتزعززع القلق النائر خطة معلومة ينتحى ناحيتها . الى الغاية المقدسة التي أرادتها الطبيعة . وجاءت به مقصلا جاهزا من أرقى مصانعها لاتمامها . وأعدت لظهوره ونعائه واكتماله الخطط والوسائل والناحي والوجوه في سبيل بلوغها

وكذلك رأينا سعدا الذي أعدته الاقدار لمعنى من معانيها الالهية ، وأنضجته لوجة من ونبات الحرية ، وصورة من أبداع صور التضحية ، وهي التضحية الوطنية . بدأ من حينها بدأ العظماء ، وطلع من مطلع عبقریات السياسة ، وظهر من حينها تظهر بطولات القيادة والزمامة ، ونفى بذلك طريق الصحافة .

والصحافة من قديم المدرج الى منصة النبوغ والمرقى الى ثنيات الفوز . لانها الصناعة العامة التي يطل منها النابغة الباكرون النبوغ على الشعب كله ، والمرأة التي تنعكس على زجاجتها صورة عبقرية ، وحقائق نفسه الجديدة النادرة ،

وشخصيته المجودة بريشة الطبيعة المتفتنة ، والكاتب لا يحتاج بعد رسائله ومبتجات قلمه ، وبدائع خاطره ، الى وساطة تزججه عند الناس ، وتزكية يدخل بها على نفوس الشعب ، فهو صديق قرائه وان لم يشهده ، وهو حاضر في ندواتهم وان لم يروه ، وهو أبدأ في خاطرم ، لان آثار شخصيته أبدأ ماثلة أمامهم ، فاذا توفى الكاتب الى ارضاء قارئيه ، ونجح الصحفي في تحبيب الناس في مبادئه ومناحيه ، اتسح الطريق أمامه للبروز والظهور على الابصار ، وتمهدت السبيل في وجهه لاقتراد مقاعد الولاية ، او الجلوس في مجالس النيابة ، او التصدي لمناصب الزمامة ، على قدر ما أعدته الطبيعة لثني منها ، ونقشت فيه من سحرها لينفت في الناس من سحره .

ومن هنا كان سعد الصحفي في العشرين يكون شخصية سعد الزعيم على رأس الستين ولكنه في الصحافة لم يستطل مقامه ، ولم تمكث امام خراطمه واقلامه ، بل كفته الطبيعة التي اختارته واجتته مؤنة الاجهاد في هذا السبيل ولم ترد به في هذا الدور ان يستطيل اذ هي سلكت به هذا المسلك لانه أقرب طريق امامه ، ولانه مأنى النبوغ وأول قيامه ، واكتضت بان يعطى سعد في هذه الناحية للعالم صورة من براعة فيخرج به العالم منها الى مناصب الحكم وولايته .

على ان الصحافة التي خدمته في نشاته ، عادت تنفع منه في أعز دور من ادوار نهضته بأجل صنيعه واعظم خدمته ، ومنذ قامت الظاهرة الاولى من المظاهرات النابية في هذه البلاد ، والصحافة هي صدى ذلك الصوت الذي رن في

جنبات تلك الندوة ، ومرآة لبلاغة ذلك النائب وفيض خطابة ذلك الخطيب ، ومنذ ذلك الحين وهي تمتد من عظمة سعد أوسم غزلها ، وتستمد من حركات سعد وسكنات سعد أغزر موادها ، فهو مامل من العوامل الخطيرة في النهضة الصحفية الحديثة ، وهو الرجل الذي أسدنه الصحافة القديمة صنيعا على قدر ، فرد الصنيع وبر ، وجميلا لم يدم ولم يطل ، فعرف الخيل ووقاه وقاه سيدوم ويطول على الدهر .

على ان سعدا الزعيم لم يستطع ان يغالب زعة سعد الصحفي ، تلك الزعة القومية التي تمكنت من نفسه الشابة الفتية ، فجعل في القبة بعد القينة ، كلما أعوزته مناسبات الخطابة ، ولم يجد مجالا لاعتلاء ذوائب المنابر ، يعود الى تلك الزعة القديمة ، فينشئ المقالات الضافية ، في البحوث الدستورية ، والشئون التشريعية ، محتجبا وراء رمز يمهرا به ، لما في حجرة القراء وذهابهم المذاهب الشتى في البحث عن حقيقة الكاتب ما يبر خاطره . وما يحفز الى الاجادة ، وينشط الى متابعة البحث وزيادة وعلى ظهور سعد رمت الطبيعة في طريقه بأول مطالع الثورة ، وأرادت أن يكتبها بلهيبها ، ونصبيه شرارة من نارها ، ففقد في غيابة السجن ردها من الدهر ، قبل تحسبون سعدا الذي مشى الى المنفى القصي البعد وهو شيخ مريض رهن سقام ، صابرا جليلا ثابت اليقين عظيم الايمان بنفسه ، كان في فاته وربع شبابه سعدا المتنازع للمحبس ، الهيابة المزوي أمام خاتج تلك التهمة الكاذبة .

كلا ... لقد كان سعد المنهم في عنوان شيبته هو سعد الشيخ النقي في شيخوخته . يقينا وبأسا ورباطة جأش . لما كانت تلك القرية التي تجنوها عليه لزوعه ، وما كانت تلك الاكذوبة الزهية لزهيه ، لأن الرجل العظيم كالكرة من المطاط تقذف بها الى الأرض تأتي الى الارهاق وذهابا في القضاء . وأنت فلا ترى التهم تروج حيث لا يروج

رسمتها حياة ذلك الجبار عمرة تخبر بها فيه مبلغ
الصبر والرباطة وعلو النفس ، وهي حنة امصحن
بها في شبابه لتكون نوطته لعذاب البطولة ومخاطر
الزعامة ومكاره الرياسة والقيادة ، يوم يطلع
على العالم مناديا مصر كلها الى الجهاد مرافعا صوته
الداوى في ارجاء الدنيا بكلمته المقدسة
عباس حافظ

هو ثار الاثراً مصارحا بالثورة ، ولا نبهه
اذا ناجز الا ما جزأ بارزاً في وضوح النهار ،
لا يطمئن خصمه من وراء الحجب وخلف
السدول والاسرار .
ولقد كانت تلك الفكرة التي نمذب فيها
وسيم الم عتقل ، وعانى خلالها مرارة المحبس
هي في حكمة الطبيعة درس ، وفي خطتها التي

الكذب ولا يروج للكذب الا حيث تذلل
النفس وتفسد الطباع ، والناس كما تري من
امرهم في كل يوم وتسمع من خلفهم في كل حين
مولعون ابدأ بالتم ، خافون للظنون مبتهجون
وم لا يريدون فيها قصاة ولا يسألون عنها
دقاً ، ولا يطلبون لردّها شهوداً ، لانهم يخشون
ان يفسد التحقيق لدلّ عليهم تلك اللذة النفسانية
التي احدثتها التهمة في اخلاصهم وتمشت في صدورهم ،
فاذا ما برأ القضاة منها فاعلم ان في الناس كثيرين
أسفين لبرائته موقنين بادانته

ولا عجب ان تكون تلك التهمة التي فرق بها
سعد في هجرة الثورة المرابية - وهي الثورة التي لم تعد
الطبيعة لها ، ولم تكن تريد له التوب فيها ، وانما
جاءت به مغرباً ، واستأقته شاهداً ، ليوازن
بينها وبين الثورة التي أعدته فيما بد لها واعدها
له ، وليصرف نواحي الحبيثة منها ونواحي
الخير لتورثه ، ويخبر من وجوه الموازنة والقياس
مطالب النجاح ، ويجنب نفسه وجوه النقص
اذا نهضت نهضته نعم لا عجب ان
تكون تلك القرية التي ألقوها عليه إفاك افاك
ونرة مونور ، وحقد حقود ، لان تلك الطبيعة
القوية الصريحة الطاهرة التي فطره الله عليها
ترأب به عن العمل في ظل المكامن ، وهداة
الغاي ، واحشاء المؤامرات ، ولا تريد اذا

الهنود الحمر والالعاب الرياضية



انتشرت الالعاب الرياضية الحديثة بين الهنود الحمر في أمريكا ويرى ها بعضهم وهم يلعبون
« الجولف » بلباسهم الوطني

أكبر باخرة في العالم



صورة الباخرة « ساتورنيا » الإيطالية التي بنيت حديثا للسفر بين إيطاليا وأمريكا الجنوبية وتعد أكبر باخرة في العالم ومحملتها ٢٤٠٠٠ طن

عشرة أيام بين القاهرة واسوان

— ١ —

في منتصف الساعة التاسعة من صباح ٢٣ فبراير
ركنا القاهرة قصد الاقصر قبلتنا بعد
عشر عشرة ساعة يقطعها القطار في الوادي
المبارك، ويرى المسافر على طول الطريق
أشجار النخيل بكثرة متناهية. ولا يظهر نخيل
الدوم إلا بعد « البليتا » — على ما أذكر —
ونخيل الدوم ونخيل البلح متشابهان تقريبا إلا
أن نخلة الدوم تنفرع في الغالب في الجزء الأعلى منها
وصلنا الاقصر ففضينا فيها أربعة أيام زدا
خلالها ما خلقه أجدادنا الفراعنة القدماء من
المجد الخالد.

الاقصر

الاقصر — واسمها القديم طيبة — بلد جميل
على الشاطئ الشرقي للنيل وقد كانت يوما ما قصبة
ملك الفراعنة. وهي تنقسم قسمين : مدينة
الاحياء ومدينة الاموات والاولى هي البلدة
الحالية والثانية على الضفة الاخرى للنيل وبها
مقابر الفراعنة.

طيبة الاحياء

ولانجد بها من الآثار الامم الاقصر
ومعابد الكرنك.

معبد الاقصر

يقع هذا المعبد على ضفة النيل مباشرة. وقد
قام ببنائه ثلاثة ملوك : فالقسم القبلي بني في
عهد امنحتب الثالث أحد ملوك الاسرة الثامنة
عشرة والقسم الثاني بني في عهد الملك حوراني أول
ملوك الاسرة التاسعة عشرة والقسم الثالث
وهو الاخير يحوى على فناء ذى تماثيل ضخمة
ومسلات وقد بناه رمسيس الثاني وهو من نفس
الاسرة . والفنمان الاولان وليس بهما سوى
أعمدة ضخمة ذات ارتفاع عظيم تنتمي بشكل
زهرة اللوتس.

أما القسم الاخير فتجد به بهوا عظيماً ويعد
الداخل على يمينه تماثيل كبيرين من الجرائيت
الاسود. وقد اقيم بحوار التماثيل مسلمان بديع
ما زالت احداهما موجودة بالمعبد أما الاخرى
فقد قلت الى باريس حيث اقيمت بأحدى
مياذنها Place de la Concorde

وكان من عادة المصريين القدماء التجوال
في النيل أمام هذا المعبد بقارب آمون أيام
عبد، وكان هذا القارب يحفظ بالمعبد بعد
الانتهاء من الاحتفال في مكان لا يقي به، ثم
دلت عبادة آمون ولكن أهالي الاقصر لم ينسوا
هذا الاحتفال، فاقاموا ضريح أحد أوليائهم
وهو سيدي الحجاج على بقايا جزء من المعبد
القديم، ولا يزال هذا المسجد باقيا وإن
كانت مصلحته الآثار راغية في إزالته، ثم صنعوا
قارباً خاصاً يصحرون به في النيل في عيد
الحجاج أمام المعبد القديم في نفس الموضع.
وقد كان هذا المعبد من أغنى المعابد لأن
بعض جدرانها كانت مطعمة بالاحجار الكريمة
وبعض أراضيه كانت مفروشة بلوحات من
الفضة وقد نهب الفرس كل ذلك إبان حكمهم
البلاد المصرية

معابد الكرنك

وهي ثلاثة : معبد آمون رع العظيم، ومعبد
خنس، ومعبد موت، ونكتفي بالكلام
عن أمهما :

معبد آمون رع

بديع بناؤه في عهد الاسرة الثانية عشر
ولكنه اندثر في عهد الاضطرابات أثناء حكم
الهكسوس. ثم تجدد بناؤه في بداية الاسرة
الثامنة عشرة ونم في عهد الاسرة التاسعة عشرة.

وكان امنحتب الثالث البادي. ثم أوقف
البناؤه بحول امنحتب الرابع الملك وهو الذي تار
نوره الدينية المعروفة على آمون رع وسمى نفسه
« اخناتون » ولما مات أعاد الملك توت عنخ
آمون عبادة آمون واحتفاء بذلك تهرأ أن يعمل
للمعبد أكبر بهو وفلا تخطط وبني في عهد الملك
حورعبد أول ملوك الاسرة التاسعة عشرة ونم
بناؤه في عهد رمسيس الاول وقام بنقشه وتزيينه
سبق الاول وابنه رمسيس الثاني.

وكان بهذا البهو ١٣٤ عمودا تهدم بعضها
على أثر زلزال سنة ٢٧ ق.م. وارتفاع كل عمود
٨٠ قدما وقطره ٣٣ قدما ويبلغ اتساع البهو
٥٠ الف قدم مربع.

ومع أن ترك هذا المعبود نجد مسألة قائمة وهي
واحدة من أربح أقيمت في عهد طوطم الاول.
وأقامت بعده الملكة حاتشبوت في البهو
الصغير مستلين عظيمتين إحداهما باقية للآن
ويبلغ ارتفاعها نحو الثلاثين مترا. وتوجد
بأسفل هذه المسلة كتابة تدل على أن الملكة
قطعت هاتين المسلتين من أسوان وأحضرتها
بالنيل ونقشتها وأقامتها بالمعبد في مدة سبعه
شهور.

أما الاخرى فقد تهدمت. ونجد بداخل
المعبد ١٩ تماثلا لرمسيس الثالث مازال بعضها سليما.
وبحوار هذا المعبد العظيم « البحيرة المقدسة »
ويرجع عهدها الى أيام تحتمس الاول وقد
سميت بهذا الاسم لما كان يعتقد القدماء من
مرور قوارب الالهة بها.

وكان هذا المعبد في بادئ أمره متصلا بمعبد
الاقصر الذي سبق الكلام عليه بطريق مزدان
بالكباش على الجانبين وكان يبلغ عددها ألف كبش
لم يبق منها الا التفر اليسر.

الآن اتينا من الكلام على طيبة الاحياء
فنكتفي بهذا القدر وموعدة العدد القادم لننتقل
بالقارى الكريم الى الضفة الاخرى للنيل
حيث تقع طيبة الاموات المشهورة باسم
« القرنة »
عبد التناح صفر
بالمبني العليا

فون هندنبورج يبليغ الثمانين من عمره



فون هندنبورج لي ثيا به المدينة ولا يلبس غيرها
ل الاحتفالات التي ليست عسكرية ليعمل بحربه القديم
بين السياسة والحرب وبين القديمين القديم والجديد

في يوم ٢ الجاري احتفلت الأمة الألمانية
في داخل ألمانيا وخارجها بعيد ميلاد فون
هندنبورج ويبلغه من الثمانين من حياته
النافعة . وفي هذا اليوم اتضعت محبة الألمان
على اختلاف أحزابهم ووزعاتهم لرئيس جمهوريتهم
العظيم فوفد عليه في قصره أعضاء الوزارة
وزراء الولايات الألمانية وممثل قداسة البابا
في برلين وسفراء الدول ومدعوون عن الجيش
وعن كافة الطوائف والهيئات ولما خرج من
قصره استقبله مئات الآلاف تظاهروا أمامه
مظاهرة الاحتفاء والاحلال . وتلقى هندنبورج
آلاف البرقيات بالتهنئة وقدمت له مبالغ طائلة
هدية له فوزعها كلها على جميات الجنود العجزة
وقد كان يوم عيد ميلاده هذا عيدا وطنيا
حتا في كافة أنحاء ألمانيا ولما سجد صدر العفو
عن عدد من المسجونين السياسيين وخفضت
عقوبة البعض الآخر
ولا عجب في أن يحب الألمان رئيسهم

« تانتيرج » الذي كعبنا عنه في العدد السابق ،
تذكرنا بأقيا لهذا الفوز الباهر
ويخطيء من يظن أن هندنبورج ملكي في
عقيدته ، والواقع انه « لثاني » قبل كل شيء .
وقد وجد أن أحوال ألمانيا الحاضرة لا تلائمها
غير الجمهورية فخلص لها وتولى قيادتها في
طريق النهضة والأمان

ولهذه المناسبة ظهر تيار قوى من جانب
أحزاب اليمين الألمانية ، وهو يرمي إلى زيادة
السلطة التي خولها الدستور لرئيس الجمهورية .
وقد ذكر ذلك في الخطاب التي ألقاها الملكيون
احتفالا بعيد هندنبورج وطلب الكونت
وستراب مثالا أن يكون لرئيس الجمهورية حق
تعيين رئيس الوزارة وفصله دون رجوع إلى
البرلمان ، أي أن يكون له مثل السلطة التي
لرئيس جمهورية الولايات المتحدة . وما يقترح
الملكيون ذلك إلا لتوقعهم أن يصاد انتخاب
هندنبورج رئيسا للجمهورية بعد انتهاء مدته
الحالية . ولكن هذا الاقتراح لم يقابل
بالاستحسان من الأحزاب الأخرى

وقد احتفل النمسيون أيضا بالعيد الثمانين
ليلايد هندنبورج وأقيمت في فيينا حفلات
عظيمة وكانت فرصة انتهزها القوم لايداء
تعظيمهم بالألمان وللدلالة على أنهم يكونون معهم
أمة واحدة . وقد ألقى الخطاب في ذلك اليوم
خطبا شديدة احتجاجا فيها على فصل النمسا عن
ألمانيا ومنعها من الانضمام إليها وذكروا كيف
كان أساس مفاوضات الصلح كما قال الحلفاء هو
حق الشعوب في تقرير مصيرها وكيف لم
يطبق هذا المبدأ على النمسيين لحرم عليهم أن
ينضموا إلى ألمانيا مع أن بلادهم لا يمكنها الآن
أن تعيش وحدها . وبذلك تكونت مظاهرة
مشي فيها نحو ثمانين ألفا من النمسيين ليظهروا
رغبتهم في الانضمام إلى الألمان ليكونوا شعبا
واحدا .

هندنبورج فقد دل في مركزه السياسي على
راس الدولة من المهارة والاخلاص والوطنية
مثل ما أبداه من قبل في ميادين الحروب ،
وظهر أنه جمع شخصية السياسي العظيم إلى
جانب شخصية القائد الحربي البطل . وكانت
ألمانيا حين انتخاب لرئاسة جمهوريتها على أثر
وفاة ايبتر في حالة خطيرة تنذر بالهتك وتنبه
عن مرجل داخل مضطرب . وظن الكثيرون
أن انتخابه لرئاسة الجمهورية بمثابة عودة الملكية
إلى ألمانيا أو هو مقدمة لها على الأقل ، وانتقد
غيرهم وجود رجل حربي صميم على رأس ألمانيا
في وقت سلم وهدوء . ولكن إذا هندنبورج
يكذب ظنون هؤلاء جميعا ويوحد الأمة كلها
تحت زمامته ويقضي على ما بين طوائفها من
خلاف يحفظه وأخلاصه . وقد خرجت ألمانيا
في عهده من أزمت خارجية وداخلية عديدة
وهي سالمة بل أقوى مما كانت عليه ، وذلك
بفضل حنكة هذا الرجل وعدم تحيزه لفريق
ضد فريق من أبناء أمته ، وبفضل ولائه
للجمهورية التي انتخبته رأسا لها بعد أن حله
الامبراطور السابق من بين الولاة .
ولد هندنبورج في ٢ أكتوبر سنة ١٨٤٧
وتلقى علومه العسكرية في مدرسة برلين الحربية
ودخل ضابطا بالجيش الألماني في سنة ١٨٦٥
واشترك في حرب السبعين وأظهر فيها شجاعة
وكفاءة وسرعان ما ترقى حتى وصل إلى أعلى
مراكز الجندية . وفي أثناء الحرب الكبرى
أدهش هندنبورج العالم كله بمهارته الفائقة
وخططه الحربية التي دلت على نبوغ لا نظير
له . وهو الذي أنقذ ألمانيا كلها من الضياع في
اجتداء الحرب إذ صد الجيوش الروسية وأزحل
بها هزيمة ساحقة بعد أن توغلت في بروسيا
الشرقية وكادت تقتحم ألمانيا ، وقد أقيم أثر

الجهاز التناسلي

— ١ —

مقدمة : الخصيتان عند الذكور والبيضان عند الاناث أم الاعضاء في الجهاز التناسلي لتخصصها في توليد مواد التلقيح التي منها يتكون الجنين . فالخصية تولد الحيوانات المنوية والمبيض يولد البويضات .

الخصيتان : يضمها كبس يقال له الصفن ويفصلها حاجز بداخله والصفن يتكون من طبقة جلدية خارجية لونها غامق يكسوها بعض من الشعر وطبقة عضلية واخرى ملساء يقال لها الغشاء النمدى وهي التي تغطي تجويف الصفن والخصيتين . والصفن ينكش ويتجدد عندما تنقلص طبقة العضلية من تأثير البرد ورنخي ويدرلى عندما ترتخي ايضا من الحر . والخصية يضاوية الشكل . لونها ابيض وطولها بوصة ونصف وعرضها بوصة واحدة وسمكها أقل من البوصة . يكسوها غلافان الغلاف الابيض والغلاف النمدى

وتتكون الخصية من عدة فصوص تفضلها حواجز ليفية رفيعة تمتد من الغلاف الابيض وهي رمادية اللون ونملا الفصوص قنوات دقيقة جداً تختلف حول تقسها عدة مرات متوالية . وهذه هي القنوات المنوية التي تفرز الحيوانات المنوية ويقدر عددها بستائة ويبلغ طول القناة الواحدة نحو قدمين . وتتحد هذه القنوات بعد لها وتكون عدة قنوات مستقيمة ثم تصب اخيراً في قنال البرنج بواسطة قنوات طرفية يبلغ عددها من ١٥ الى ٢٠ وقنال البرنج يبلغ طوله عشرين قدماً . والبرنج جسم هلالى الشكل ملتف حول طرف الخصية الخلفى ويمتد من اعلاها لاسفلها . وفي اسفله بعدلث كثير يحصل بقناة اخرى طولها ١٨ بوصة يقال لها القناة الناقلة وهذه القناة تخرج من الصفن وتضم معها العروق والاعصاب الخاصة بالخصية وهذه المجموعة

يحيطها غلاف وتسمى بد ذلك بالحبل المنوي يدخل الحبل المنوي البطن بطريق مخزق يقال له القناة الاربية ثم يسير بين الشرج والمثانة بعد ذلك تحصل القناة الناقلة بقناة الحويصلة المنوية وتصب اخيراً في القناة الفاذفة التي تمر من البروستاة الى مجرى البول .

الحويصلة المنوية . مزدوجة وبلغ حجم كل منها نحو بوصتين في الطول وهي مخروطية الشكل ذات لون رمادى وتقع بين المثانة والشرج وهي عبارة عن كبس صغير تخزن فيه الحيوانات المنوية وتفرز مادة لزجة .

البروستاة : جسم صغير ملتصق بالمثانة تشبه السكتة في حجمها وتحيط بأول جزء من مجرى البول وهي تتكون من ثلاثة فصوص وتألف من جزء غددى يفرز سائلا ابيض اللون لزجا سهل مرور الحيوانات المنوية بمجرى البول ويكون بعضا من مادة النطفة أو المنى .

المبيضان : عند الاناث يقابلان الخصيتين عند الذكور . كل منهما يقع بداخل البطن حوالى طرفي الرحم والمبيض يشبه اللوزة في شكلها وحجمها وطوله بوصة ونصف وسمكها من ربع الى نصف بوصة وهو مرتبط بجسم الرحم برابط خاص وتكسوه طبقة من البروجوتوم ويتكون من جزء خارجى مشحون بالعروق والاعصاب ويألف من نسيج حشوى اسفنجى ومن جزء داخلى مؤلف من عدة حويصلات صغيرة يقال لها حويصلات جراف وتقدر عددها بـ ١٠ ألف حويصلة تقريبا وكل حويصلة تحوى سائلا وتحتوى البويضة وتنمو ثم تنفجر وتنفذ منها البويضة الى خارج المبيض في الحوض ومتى خرجت البويضة يتلفها جسم بوي الشكل بدال له بوي فانوي تمتد من طرفي

الرحم ويفتح فيه بواسطة فتحتين صغيرتين . وللبوي طرف مشرشر يقرب للمبيض عند نفوج البويضة ليتلفها فيحملها الى داخل الرحم بواسطة تيار يجذبها ويحولها الى الداخل .

الرحم : جسم عضلى يقع في الحوض ما بين المثانة والشرج ويشبه الكثرى في شكلها . طوله ثلاث بوصات وعرضه بوصتان وسمكه بوصة واحدة وتجوفه مثلث الشكل وعنته يفتح في المهبل وقمره يمتد في داخل الحوض ويصل بالبوي . ويتكون الرحم من ثلاث طبقات : طبقة خارجية مصلبة وطبقة عضلية وسطى وطبقة غاطية داخلية والاخرة ملساء وناعمة ومنطقة بخلايا ايثيلية مخلية لها وبر كالتغطية تساعد على ايجاد تيار باتجاه داخل الرحم تسير معه الحيوانات المنوية باتجاه قعر الرحم لتتصل بالبويضة بداخل البوي . فهناك تياران تيار يسير البويضة بداخل البوي ثم الى الرحم وتيار يسير الحيوانات المنوية من عنق الرحم الى داخله وذلك لتسهيل ملاقات الحيوانات المنوية بالبويضة واتمام تلقيحها .

والرحم في مدة الحمل يزداد حجمه ووزنه ففي الشهر الثامن من الحمل يبلغ طوله ثمانية بوصات ووزن رطلين .

كيفية التلقيح وتكوين الجنين :

تحتوى النطفة على عدة ملاسين من الحيوانات المنوية في سائل ابيض لزج يفرز من الخصية وسائل أخر يفرز من البروستاة والحويصلة المنوية وغدد كوبر . والحيوان المنوي يبلغ طوله ١/١٠٠٠٠٠ من البوصة وقادر على الحركة وله رأس وجسم وذيل يتحرك به وقيل ان يتضج بحري به بعض تصميرات نجعله في حالة استعداد للتلقيح . وتأثر الحيوانات المنوية بالبرودة والحرارة وتموت من قتل الاحاض والمطهرات كالكساليات والبوريق وغيره . تجري الملايين من الحيوانات المنوية بداخل الرحم تنفس على البويضة وكثيراً ما تلتقيها داخل

كوبا نحمي حقوق الرجال

صدر في جزيرة كوبا قانون جديد وبمقتضاه لا يسمح لامرأة قادمة الى الجزيرة بدخولها وهي بمفردها الا اذا كانت تحمل معها اذناً من زوجها بأذن لها فيه بالسفر بشرط ان يكون هذا الاذن ممضيا من أحد قناصل كوبا في الخارج . وسيطبق هذا القانون أيضا على نساء كوبا في حالة سفرهن الى الخارج .

أمنية خطيرة

آنا ماك جفون آنسة أمريكية حسنة تشغل وظيفة سكرتيرة في أحد بنوك نيويورك وقد شغفت بأمنية بعيدة التحقيق وهي ان تصبح وعنددها منزل ريفي جميل وأن تلاءم باثاث غم وأن تكون لها ثياب غالية مما تلبسه المثرىات. واشتدت بها هذه الامنية حتى دفعتها الى سرقة عشرين ألف من الجنيئات على مرات متوالية من البنك الذي تشغل فيه. والآن تحاكم امام احدى محاكم نيويورك .

أنتاج الصوف

هلك هذه السنة باستراليا ٩ ملايين رأس من الغنم بناء على تقدير الخبراء بالنسبة لنضوب الانهار وندرة الامطار واصبح في حكم المقرر ان الاصواف ستقل هذه السنة في السوق قلة عظيمة .

لندن ونيويورك

انتهى العمل من السلك البحري المشرب الذي يمر الاطلانطيق ويربط نيويورك بلندن مباشرة وهو اكتر سلك بحري استعمالا عرف حتى الآن .

مصنع الطائرات في تركيا

انشأت شركة المحركات والطائرات الالمانية التركي اول مصنع تركي للطائرات بقصره قام الاستاذ يونكرز فيه با كبر تعصب من العمل

كل ذلك يجري في داخل البوق وبعد ثلثين ثقب البويضة الملقحة الى داخل الرحم وتلتصق بمحاطة وتشبك بالخلايا الابطلية في الغشاء المخاطي . ويستغرق كل ذلك نحو تسعة ايام من وقت تلقيحها لالتصاقها بالرحم ثم تفرز البويضة نفسها في الغشاء المخاطي وتلتصق بعض خلاياها بالرحم عند مكان الالتصاق وتشبك ببعض المروق وتكون فيما بعد المشيمة (الخلاص) الذي ينفذ الجنين بواسطته من دم الام وبعد ذلك تتكاثر الخلايا ويتبدى تكوين الجنين وبعد شهر يبلغ حجمه كحجم بيضة الحمام ويزن ٢٢ جراما ويبلغ طوله ٨ مليمترا وبعد شهرين يبلغ حجم بيضة الفرخة وبعد ثلاثة شهور يبلغ حجم بيضة الاوز في الشهر الرابع يزن ٥٥ جراما وهكذا ينمو ويكبر تدريجيا الى ان يولد كاملا بعد ٢٨٠ يوما من وقت تلقيح البويضة

دور البلوغ : يتبدى عند الذكور من سن ١٣ الى ١٥ سنة ويتميز بنمو الجسم وصغير في الصوت ويظهر الحيوانات التنوية في النى وظهور الشعر في العية ويتبدى عند الاناث من سن ١١ في المناطق الحارة الى سن ١٥ و١٨ في البلاد الباردة ويتميز بنمو الجسم وتضخم الثدي وظهور الحيض . وتجنس الانثى مرة كل ٢٨ يوما من وقت بلوغها الى سن اليأس أى الى ان تبلغ ٤٥ سنة وتغيب الحيض مدة الحمل والرضاعة .

والحيض عبارة عن نزيف بسيط من الرحم . وفي اثنائه يحدث غشاء المخاطي بداخل الرحم ويتمزق يوما فتفرز المروق المتفتحة تحته . ودم الحيض دم مادي يحوي بعض خلايا ايتليه ممزقة . والحيض عملية طبيعية شهرية لتيثية لرحم لقبول البويضة الملقحة . فعند تمزق الغشاء المخاطي يسهل التصاق البويضة بمحاطة الرحم والحيض وانفجار حويصلة جراف عملتان شهرتان تتعلق احدهما بالآخرى ويشرف عليهما الجهاز المصبي الاسكندرية الدكتور محمد بشير

لبوق فتهاقت عليها من كل جانب ولا يمكن ان يفوز بها الا واحدة من هذه الملايين . تنفجر حويصلة جراف في البيض مرة واحدة في كل شهر وتذف البويضة الى الحوض فيلتقطها البوق وهناك تلفي بالحيوانات التنوية . وقبل تلقيحها يجري بها بعض تغيرات تجعلها قابلة للتلقيح . وحويصلة جراف تمتلئ بنموها بالدم وبمادة صفراء بعد قذف البويضة ثم تعود تمتلئ بسبيج حشوي وخلايا ونسج صكا في نسج البيض وفي اثناء ذلك تنفتح حويصلة أخرى وتمدد ثم تقرب الى سطح البيض وتنفجر وهكذا دواليك تتكرر هذه العملية في كل شهر . والمادة الصفراء التي تظهر بلحويصلة بعد انفجارها لها علاقة كيمة في نشيط الخلايا وتكاثرها ملء التجويف ولها علاقة أخرى بظهور الحيض في الرحم . والبويضة خلية صغيرة مستديرة يحيط بها غشاء رقيق خارجي بها نواة وداخل النواة نقطة يقال لها النقطة الجرثومية وحواليها الصفار او الديو توبلازم وحول ذلك كبة من الديو توبلازم . وفي النواة مادة خضراء يقال لها كروماتين وهذه المادة تتحول الى خطوط تسمى بالكروموسوم . ولكل حيوان عدد خاص من هذه الكروموسومات . وكذلك رأس الحيوان التنوي عبارة عن نواة ويحمل عدداً من الكروموسومات كالبيضة وقبل التلقيح يفقد كل من البويضة والحيوان التنوي نصف كروموسوماته مع تغيرات أخرى وعند التلقيح تتصل رأس الحيوان التنوي داخل غشاء البويضة في الوقت نفسه يفقد ذيله . وبما ان الرأس هو نواته يتدغم مع نواة البويضة وحينئذ بكل عدد الكروموسومات ويتم تلقيح البويضة (والكروموسومات تكسب الجنين مزاي الا بون فهي اداة الوراثة) وعندئذ تنجز النواة المتعددة وتمتد الخلايا الاصلية لكل خلية تتكسب نواة ثم تنمو العجزة حتى تتكاثر الخلايا وتلثم حول دائرة وتصلطف خارج الدائرة ويمتلئ وسط الدائرة بسائل .

خطاب تاريخي من المغفور له سعد زغلول باشا الى الدكتور حامد محمود بك

سد ان نقل المغفور له سعد زغلول باشا من سيشل الى جبل طارق في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢ كتب الى الدكتور حامد محمود بك الذي كان اذ ذاك في لندن خطابا وصف له كيف كانت اقامته واقامة زملائه فتح الله بركات باشا ومصطفى النحاس بك (باشا الآن) ومكرم عبيد بك وسينوت حنا بك والمرحوم طاطف بركات بك في سيشل ، ثم كيف نقل من سيشل الى جبل طارق. فكان هذا الخطاب مستنداً تاريخياً لحادثة من الحوادث الكبيرة في تاريخ الحركة الوطنية المصرية . وقد تفضل الدكتور حامد محمود بك فاعطانا هذا الخطاب لنشره في « البلاغ الاسبوعي » . وهذه المناسبة نقول ان لدى الدكتور مستندات جيدة ومعلومات خاصة بالحركة الوطنية وبالاهدات التي دارت بين المغفور له سعد باشا ومستر مكدونالد سنة ١٩٢٤ . ولا شك في ان جمهور المصريين يتوقون الى الوقوف على هذه المعلومات فيسرنا ان نول انه عزم على نشر ما نسمع الاحوال بنشره منها .

أما الخطاب الذي تفضل علينا به فهو :

هذه الاحوال .

جبل طارق في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢ (تاريخ

طابع البريد ١٤ سبتمبر)

حضرة الفاضل الدكتور حامد

سرفي ان وصلك خطابي ووقفت منه على

ما كنا نود من زمان طويل ان نعرفه خصوصا

من الاحوال في سيشل ويشجني هذا على ان

افصل لك بعض ما أجملته في ذلك الخطاب من

جوسيشل حار وطب وأمطارها نحوالي
بلا انقطاع تقريبا وطرقها ملتوية صاعدة
نازلة ومساكنها ضيقة خالية من الترتيب
والنظام وأسباب الراحة ومفروشاتها غير
وثيرة خصوصا الاسرة ولوازمها ، ما كولاتها
محدودة قانقم لا وجود لها والبقرة نادر ولكن



المغفور له سعد باشا في اللجنة التي أكلته من سيشل الى جبل طارق وأمامه حارسه بمحمد

القراخ كثيرة واكثر منها السمك ولكن أغلب
انواعه غير جيد . أما القواكه فقليلة وأقل منها
الحضروات التي مع قلتها لا طعم لها في الغالب .
ليس بسيشل سوق للمأكولات وانما تباع
مفرقة على يد أفراد بطوفون بها من حين لآخر
وأغلب ما يحتاج اليه الانسان من الاغذية
والاغذية غير موجود وانما يجلب اليها من
الخارج بحسب الطلب تقريبا ولا وجود
لاكثر الصناعات بها فلا تجد فيها مثلاً دكاناً
للنظارات ولا للساعات ولا حداداً ولا خياطاً
وليس بجزار سيشل كلها الاطبيب واحداً حامل
لشهادة قانونية وأصله جراح ولكنه يصاطي
الطب الباطني ايضا يساعده اثنان لا شهادة عندهما
فيما يقال . وليس بها أطباء للعيون أصلاً وكل
من اجلي بمرض فيها لزمه ان يرحل عنها
للاستشفاء خارجاً منها ان كان غنيا . والا فمعه
الى الله . كما انه ليس بها اختصاصي في طب
الاستان بل فيها موظف في البوطة أضيف
اليه أخيراً وظيفة قاضي صلح يصاطي معالجة
الاستان لا عن علم بل (بالمانية)
احتاج الاستاذ مكرم لحشو سنة من استانه
لحشاها له بالاسمنت ولم تكتف قليلاً حتى سقط
حشوها وانكسرت سنة في طقم استان طاطف
بك فصنع له أخرى ولكنها سقطت بعد قليل
وحاول ان يصنع لهذا اليك طقم استان آخر
فضدر الامر عليه وتركته مرتبكاً فيه .

فتح الله باشا بركات مصاب بمرض في اللثة
بشدة به احيانا حتى ليجته عن الاكل وكل من
يجته من الاطباء قبل سيشل رأى خلعاها لخطر
بقائها ولكنها لم يمكنه بعد تلك الامثلة ان يعرض
نفسه على ذلك المتطبيب ليخلعها ويبدلها بغيرها
وتركته وهو في اشد احوال الألم

لا بد ان تكون علمت بما اصاب الاستاذ
مكرم في عدن من حمى الملاريا هذه الحمى
أضعفته كثيراً وولدت عنده ضعفا في القلب
والامعاء فكثيراً ما تعثره نوب اسهال وخفقان
ودوخة ويالجءه رئيس الاطباء ولكن تركته
بدون ان تظهر نتيجة هذه المعالجة

ميون مصطفى النحاس بك حجب يحتاج للمس ولا من يعرف في سيشلز طريقة المس فاكنتي بان يس له الطبيب الجراح .
بسينوت بك حنا ضيف في الامعاء والمعدة فاشبهه عنده ضيفة في أغلب الاحيان ويعتريه كثيرا الاسهال والامساك ويعالجه ذلك الطبيب بدون قاذرة ظاهرة لغاية سفرى .

ليس سيشلز صيدلى قانونى ولكن الطبيب الاول هو الذى يياثر في الاغلب تحضير الادوية وبض ما هو ضرورى منها كالاسبرين لا يوجد الا نادراً .

لا اشد الحال بنا من الجو ورياءته وعدم توفر اللوازم الطبية والاطباء واعتلت صحى خصوصا كبر الامر على اخوانى فكتبوا من غير اشتراكى خطابا شرحوا فيه سوء حالتنا وطلبوا نقلنا الى جهة اخرى تتوفر فيها اللوازم الصحية ولا تكون حياتنا معرضة فيها للخطر كما طلبوا ان يبلغ طلبهم بالتلغراف الى جهة الاختصاص وكان ذلك في ٩ يونيو . فكتب الحاكم اليهم جوابا بانه سيلج ذلك الى مصر ولندرة . وكتبوا اليك تلغرافا بهذا المضمون ولكن الحاكم لم يسمح بارسالة اذ المراسلات في سيشلز لم تكن حرة بل تحت المراقبة . فالجوابات والتلغرافات التى تصدر منها يجب تسليمها لشخص معين وهو يتصرف فيها تحت اشراف الحاكم بما يراه من حرج او تعديل او اربال . الاوامر التى ترد لينا لا تسلم الا بهذه الطريقة ولهذا كانت التلغرافات التى تصل باسئنا لا تبلى لينا الا بعد زمان من يوم او يومين فصاعدا . ولا اذكر ان تلغرافا تسلم لينا يوم وصوله الا مرة او مرتين بالاكثر وكثير من الجوابات التى تصدر منا لم تكن تصل الى جهاتها . وأكثر الموائق كانت فيما يخص المراسلات التى تشتمل على الكلام في الجو والصحة والنقود وقد بلغ من امرهم ان كتب الحاكم لينا ينهانا عن الطعن في الجو ويشير الى انه يرسل من اخبار الصحة ما يراه موافقا . تطبيقا لهذا رفض ان يرسل تلغرافا

اعدناه جوابا لسؤالكم عن صحتنا فرغب ان يعدل فيه بعض النقط فلم تقبل لمخالفة التعديل المطلوب الحقيقة ثم حررنا صورة اخرى وارسلناها اليه وقيل لنا بعد ذلك ان احدى الصورتين أرسلت ولكننا لا ندري الى الآن ما هي هذه الصورة

نخصص لكل واحد من اخوانى في الشهر ثلاثون جنيه تقريبا ولى عمسون فلاحظت قلة ذلك بالنسبة لما يناسب حالتنا فاكدوا لى الرة بعد المرة ان يصرفوا لى من كل مبلغ طلبته زيادة عن هذا المخصص ولكنى لما احتجيت الى مبلغ مائتين جنيه أبوا ان يصرفوا منه إلا خمسين متعلين بان مصر لم ترسل لهم نقودا وبعد شهرين سمعوا ان يصرفوا لى مبلغ مائة جنيه

وصلت سيشلز في ٩ مارس وما وجدت مسكنا معدا لاقامتنا فانزلوني بجزيرة تدعى جزيرة لونج ببعدة عن العاصمة واخبروني بان المسكن الذى أعد لى به بض تصليحات

فيه خصوصا لشدة حاجتنا الى الاطباء الذين يسكنون بالبعد عنه بعدة اميال وليس هناك عربات ولا اتومبيلات واضفت الى ذلك انه اذا كانت الحكومة ارتبطت لمالك هذا المنزل بشئ فانا مستعدون لتعويضه ورغبت من ذلك الشخص ان يمرض هذه المحفوظات على الحاكم . فرضها عليه فطلب مقابلتي فقابلته وانتهى الحال بالدول عن هذا المنزل وسكننا في منزلين آخرين بالمدينة ولكنهم لم يسمحوا لى برؤية المفروشات الا في يوم ١٨ مارس فرأيت كلها قديمة وأغلبها بل وكثير منها لا تقع فيه فاخبرونا بان هذا كل ما أمكن الحصول عليه في سيشلز كما أخبرونا بان الحكومة خصصت مبلغا للتأثيث ولكنهم لم يرغفوا الى الآن بمقدار هذا المبلغ . ومن عهد العدول عن المنزل الاول لم يذكروا لنا عنه شيئا لا فيما يخص ابجازه ولا بمدة ابجازه ولا بمقدار أجرته ولا غير ذلك مما يتعلق به بل تناسوه الى ما قبل حضورى



النقود له سد باشا حين وصوله الى ميناء جبل طارق وهو يركب السيارة التى نقله الى المنزل الذى اعله بتقليل حيث طلبوا منا أجرته مدة خمسة أشهر وخمسموها فضلا من مرتباتنا يوم سفرى . وبالخلة كانت المعاملة في سيشلز غير مناسبة ومع اضافتها لحالة الجوالا يستغرب ان يترتب ضعف الصحة . ولقد كنا ننتظر من المساعى الجميلة التى بذلت في مصر وفى لندرة بقصد تغيير هذه الحالة فقلنا جميعا الى جهة أوفق للصحة (البقية على صفحة ٢٠)

تنتهى بعد قليل فطلبت ان أراه وأرى المفروشات التى أعدت له فلم يسمحوا لى الا بعد بضعة أيام . أخيراً سمعوا لى بزيارته فوجدته بعد عن المدينة خمسة أميال تقريبا ولا يمكن ان يتنقى تصلبجه قبل شهر من الزمان اذا بذلت عناية كبرى به وهو مع ذلك ضيق وغرفة صغيرة ولا يسع اثنين يسكنان فيه الا بكل ضيق فلاحظت ذلك لمن تمنى لمصاحيقى واخبرته بعدم امكان السكن

الجمعية الوطنية الأسبانية أوبرلمان الديكتاتورية

أخيراً استصدر بريمودي ريفيرا عامل اسبانيا ، مرسوماً من الملك الفونس الثالث عشر لدعوة « جمعية وطنية استشارية » وبذلك ونشأة الديكتاتورية العسكرية في أسبانيا ، وكان معارضوه — ولا سيما الدستوريون — يقفون حجر عثرة في سبيل هذه الجمعية الوطنية الاستشارية وقد نجحوا مدة مام كامل في إرجاء تأسيسها . ثم جمع الديكتاتور كل سلطته وقوته وأخذ فكرته القديمة .

وقد يعجب البعض إذ يسمى منصبه مثل دي ريفيرا لإنشاء برلمان قد يحد من سلطته — وإن كان استشارياً . ولكن تفسير ذلك في أحوال أسبانيا الخاصة التي كانت تجبر دي ريفيرا على أن يصف حكمه الاستبدادي بأنه تليق لنفاذ الدستور القديم ، لا خرق له . والواقع أنه قد اعتدى على هذا الدستور شر عدوان منذ فض البرلمان (الكورتز Cortes) في ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢٣ ، ووجد في شخصه جميع السلطات . والآن حين تحمل الجمعية الوطنية الاستشارية محل البرلمان القديم فليس ذلك إلا الناء صريحاً للدستور وهدماً باتاً لأحكامه .

وغرض دي ريفيرا من برلانه الجديد الذي اجكر نوعه هو خلق مرحلة متوسطة بين الديكتاتورية والحكومة الدستورية ، وقد دماه الى ذلك تيقنه بأنه لا يستطيع الاستمرار على الحكم وهو في استبداده وعزله جيد عن الشعب وعن ترف رغباته ، ولكنه مع ذلك لم يبلغ من انفعلة الى حد ان يقد البرلمان الاول ذا السلطة الواسعة . وقد صرح ذات مرة أنه حين عليه أن يكون برلماناً يكون كل أعضائه من أنصاره ، وهذا صدق لا غبار عليه فان الانتخابات كانت دائماً في اسبانيا آله في يد صاحب السلطة وكانت فيها منافذ لا تعد للتأثير فيها والعبث ، وفي استطاعة الديكتاتور دي ريفيرا ، اذا أراد ، ان ينشر رجال الحكومة

وافراد البوليس فلا تأتي الانتخابات بمعارضة تكون غالية او أقلية ، رغم وجود هذه المعارضة في الامة ورغم قوتها وانتشار دعوتها .

ولكن دي ريفيرا لم يرض قيام برلمان على الطرار القديم وان وثق من نتيجة الانتخابات ، ولم يقبل ان توجد هيئة تعد رقية عليه وان كانت في الواقع اداة في يده ، فلر بما اقلب بعض النواب من أنصاره خصوماً له فصاروا خطراً على مركزه .

ولذلك اجكر الديكتاتور جميعته الوطنية وجعل فيها مائتي كرسي بينهم من اصحاب وظائف معلومة بفضل ملتهم هذه الوظائف ، ومن قبل أن يعلن ذلك وضع فيها جميعها رجالاً من أنصاره يعتمد عليهم وفي الجمعية كذلك ممثلون للمجالس البلدية « Ayuntamientos » كما تسمى في اسبانيا ، ولكن دي ريفيرا واقع من أن هذه المجالس لن تبث الى الجمعية ممثلين متطرفين وربما يخادع الشعب فيفري بحمل بعضهم معارضين ظاهراً في غير خطر حتى يكون للجمعية شكل البرلمان . وما عدا هؤلاء ممثلون لكافة الحرف والصناعات في اسبانيا .

والحقيقة أنه لا يمكن أن تنشأ في جمعية دي ريفيرا معارضة ذات شأن ، لا لا قدمنا من الاسباب وحدها ولا لسلطة الجمعية الاستشارية فقط ، بل للنظام الداخلي الذي أعده منشئها وقصد به أن يقضى على كل معارضة تقوم ومن هذا النظام أن الجمعية لا تنقد الا اربع مرات في الشهر بحيث تقع كل جلساتها الاربع في الاسبوع الاخير ، ولا يحق للعضو ان يحكم اكثر من عشرين دقيقة في الجلسة ، وليست في الجمعية حرية الكلام بمعناها الحقيقي فان الرئيس في امكانه منع العضو من الكلام في اي وقت ، وعمل الجمعية الصحيح تأديه لجانبها وهي تنقد بصفة سرية ولا يمكن نقل موضوع نبحثه الى الاجتماع العام للجمعية الا باذن الحكومة ، ومن شأن الحكومة وحدها

ان نجيب على الاسئلة والاستجوابات أولاً نجيب ، ولا يصح التصويت على أمر من الامور الا برضاء الحكومة . وواضح ان هذه القيود كلها لا تسمح بقيام أية معارضة وان كانت ضئيلة ، ولكن دي ريفيرا زاد تلك القيود ليزيد اطمئنانه من ناحية برلانه ، فجل من النظام الداخلي ان لا تنشر الصحف معاصر الجلسات الا بعد موافقة الرقابة عليها

وعلى الرغم من كل ذلك يصح ان نعقد ان هذه الجمعية الوطنية خطوة تقدم بالنسبة للحالة الحاضرة في اسبانيا ، وقد تخلق لنفسها شأناً رغم ضعفها وضآلة حقوقها وسلطانها — كما قلت الجمعية التشريعية في مصر تحت زمامة المنفور له سعد باشا . ولعل أعضاها أقدر على ذلك في اللجان منهم في الجلسات العمومية فان مهمتها على أي حال نوع من الرقابة على أعمال الحكومة . وأن كانت رقابة على الادارة أكثر منها على السياسة العامة . وستكون مهمة المعارضة اذا وجدت أن تكسب لنفسها كل حق وغوذ تستطيع الوصول اليه .

وأكر مهمات اعمية الوطنية وضع دستور جديد وعليها بجانب ذلك أن تبحث المسائل الادارية والقانونية التي تعرض عليها ، وتبدي آراءها ورغباتها وفي هذا مجال للمعارضة يمكنها أن تستثمره ، وفيه على أي حال ربح للامة اذ يكون لمثلها رأى يدلون به في القوانين التي تنفذ على افرادها .

وستسن الجمعية الدستور الحديث ثم يقام برلمان حقيقي بعد ثلاثة سنوات وهو الذي يبحث في هذا الدستور فيبرمه أو ينقضه . ويقول بريمودي ريفيرا أنه في هذه السنوات الثلاث يكون قد أدى مهمته وأصلح شئون الدولة ثم تنتهي الديكتاتورية وتعود السلطة الى ممثلي الشعب ، وأن الجمعية الوطنية ليست سوى خطوة انتقال لازمة لذلك .

والذي يستينا أن الديكتاتور نفسه يتصرف باستحالة دوام الديكتاتورية وهكذا فليس الحرية أن تنحصر في كل مكان وزمان



قاعة في متحف كندا الشهير بعد اصلاحه

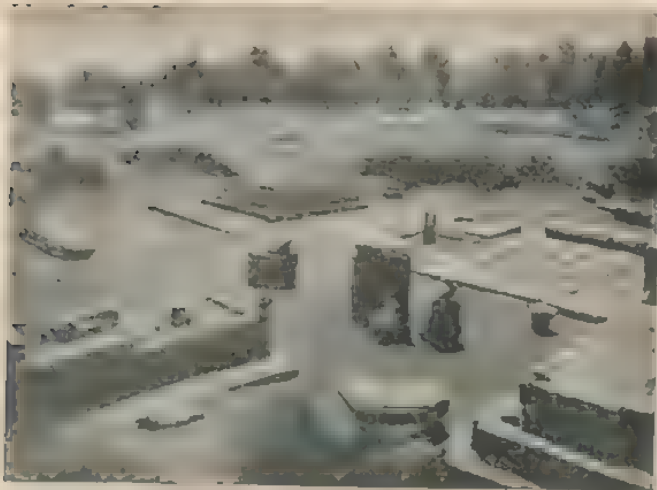
آثارا اكتشفت حديثا في كريت

حدث زلزال كبير في جزيرة كريت يوم ٢١ يونيو سنة ١٩٢٦ فدمر المتحف الشهير في عاصمتها كندا وحطم آثاراً قيمة أخرى .
وعقب ذلك شرعت هيئة من علماء الآثار تحت رئاسة الاستاذ « كسانثو ديدس »



آثار المحكمة الرومانية ويرى تمثال الدل في شكل امرأة ولكن رأسها بعد إصلاحه

فعثرت على بقايا قصر الحاكم الروماني للجزيرة وعلى دار المحكمة وهما آيتان من آيات الفن وفي دار المحكمة تلك تمثال بديع لامرأة تمثل العدل وتمثيل أخرى عديدة . وتسعى البعثة الإيطالية الآن الى كشف آثار المعبد والملهي وقد تبرع لها السيور موسوليني بمائة ألف دراهم لهذا الغرض . وسيكون لجزيرة كريت شأن كبير في عالم الآثار بفضل هذه المكتشفات



آثار المعبد ويرى فيه المذبح الذي كانت تقدم فيه الضحايا في المراء

Xanthoudides ، تصلح قدر استطاعتها ماخربه الزلزال ومكثت في عملها أحد عشر شهراً وقد نجحت البعثة في مهمتها فإحاطت متحف كندا الى مثل حالته الاصلية وأقامت تمثال الالهة « هاجيا تريادا » بعد أن صار اسجاراً مبعثرة وأصلحت كذلك مجموعة الآثار التي جمعها من قبل الاستاذ السير آرثر ايفانز الانجليزي . والى جانب ذلك اكتشفت البعثة آثاراً قيمة كانت خافية وواصلت الابحاث التي قامت بها من قبل بعثات انجليزية وإيطالية

خطاب تاريخي

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

ولكن غاب انتظاراً بالنسبة لبقية اخواني اذ ورد على في يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٢٧ خطاب من الحاكم العام لبشائر يخبرني فيه بأنه تقرر نقل لجهة اخرى على سفينة حربية تصل غدا فيلزمي الاستعداد للسفر الذي ستكون مدته حوالي ثلاثة ايام وان يكون معي خادى وان هذا النقل نظراً للصحة فطلب ان يصحبوني كلهم او بعضهم نظراً لمرضى واحياىى لعنايتهم فلم يجب طلبهم الا بالرفض وتمصرح فقط للطلاب بالسفر معى وأبوا أن يرفقوا بالجهة التى تقرر نقل اليها زاعمين انهم غير طامنين بها . قبل يوم ١٧ أغسطس المذكور بثلاثة او اربعة ايام تقرر وضع جميع المراسلات الخاصة ببشائر تحت المراقبة . وذاعت الاشاعة بان ذلك بسببنا ولكننا لم نصدق ذلك حتى تأكدناه من بعض الافواه الرسمية . واستنتجنا منه ان الغرض من هذه المراقبة منع وصول خير قلنا الى مصر وان النقل هو الى جهة بعد قتال السويس ولم ينقلوا الى السفينة الحربية الا ليلا الساعة ٩ من مساء يوم ١٨ أغسطس ولم يؤذن لاحد من اخواني بمصاحبتى اليها وكانت امتعى سبق إرسالها ولم يسلموها للسفينة الا بعد تفتيشها كما قشوا خادى الذى كان معها تفتيشا دقيقا . ولما وصلت الى السفينة استقبلنى قومندانها استقبالا حسناً وسألنى عما اذا كان معى خطابات فاجبت بالنفى طبعاً وقدم الى ضابطاً يصعبنى الى القمرة التى اعدت لى فوصلتها ووجدتها لا بأس بها وان لم تكن من احسن قمرات السفينة وهناك قشنى هذا الضابط وسلمنى ورقة بها تعليمات تتضمن انى لا اجلس الا في قرق أو في المحل الخاص الذى عين على ظهر السفينة الاعلى للجولسى به وان الزم القمرة عند مسيس الحاجة والا آكل الا في احد هذين المكانين وان آخذ الحمام ما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف وان صف ضابط تعين لخدمتى وأمر

بعدم مفارقتى وان لا أرسله بعيداً عنى كما تعين واحد يلاحظ الاكل وان لا اتصل باى واحد من السفينة غير من تعين للمحظوظ والا استعمل اداة للكتابة الا باذن القومندان وان اسلمه كل شىء اكتبه وان أبلغ اليه طلباتى بواسطة الضابط المسين . وانه يمكن تعديل هذه التعليمات بعد مضى القسم الاول من السفر .

تسلمت الى هذه التعليمات مكتوبة وطلب منى امضاؤها فكتبت بالعربية عليها انى علمت مضمونها وامضيت ما كتبت . اما هذه التعليمات فقد نفذت بكل دقة . وما كان الحارس الذى كان يتنصر فى كل حصه من الزمن يفارقنى لحظة حتى عند قضاء الحاجة ويمضى الليل كله ساهراً بباب القمرة .

بعد يومين من سفرنا سألت القومندان عن جهة قصدنا قال اخبرك بها بعد مفارقة عدن . فارقناها وسأله فقال بعد مفارقة مصر وكان يطلف معى في كثير من الاحيان ويخبرنى انه يبذل كل جهده فى راحتى . اما الحكيم ورتبه كما قيل لى فى السفينة مساوية لرتبة القومندان فكان يزورنى صبيحة كل يوم ويجمهد فى ارضائى وحلل البول مرتين عقب القيام من سيشل مرة ومرة قبل الوصول الى هنا . وقبل الوصول الى السويس يوم خففت السفينة من سيرها فتنقص من ١٤ عقدة فى الساعة الى احدى عشرة وكان الاكل فى السفينة رديئاً وكله من المحفوظ ولا وجود للخضارات فيها فتكلمت فى هذا الشأن مع القومندان فارسل بالتلغراف البلاسكى الى السويس بمقابلتنا باللائم منه . ولما صرنا من هذه المدينة على بعد ساعة قابلتنا مدصرة حربية حاملة لجانب عظيم من هذه الاشياء .

ثم سارت السفينة فوصلت الى القتال فى الساعة الخامسة والنصف مساءً تقريباً . وقبيل الوصول أمرت بملازمة القمرة بعد ان قفلت نوافذها زجاجاً وحديداً . ووضع الحرس على اتباعى ومنعوا من الحركة فى السفينة . ومرت هذه من القتال بسرعة بلغت فى كثير من

الاماكن ٢٠ عقدة فى الساعة حتى لم تستغرق فى اجتيازه الاثمانى ساعات تقريباً . ولم تقف بالخرة لاعلى السويس ولا على بورسعيد . بعد اجتيازه من الساعة الحادية عشر اخبرنى القومندان انى منقول الى هنا (جبل طارق) ولم يسدل من تلك التعليمات شيئاً ولكنه سمح لى بان اجلس على ظهر السفينة الادنى الذى كان تجلس الضباط فيه أغلب الاوقات .

لما رست السفينة هنا (جبل طارق) صبيحة يوم الاحد ٣ الحمارى استقبلنى بها كل من سكرتير الحاكم العام والحكيم ورئيس اركان حرب ويطوفنى سلام الحاكم . اقررت الاول فى ريلقى انهم اعدوا منزلاً لسكنائى ويتعمش ان اجده موافقاً لى وانهم أعدوا كل ما يلزم لضيافى وانى اعتبر قمى ضيفاً لا سجيناً . وكانوا قد أعدوا ائومبيلين لى وللااتباع وعندما نزلت من السفينة ودعى القومندان والحكيم وبقية الضباط فى مدخل السلم وداما حسناً ودكبت الاومبيل وعلى يسارى السكرتير وامامنا رئيس اركان حرب وسرنا الى المنزل فوجدته فى وسط الحارة الانجليزية وهو منزل واسع وغرفة كبيرة وبه حديقة ويظهر انه كان مهجوراً من مدة ثم اعدوه اخيراً : وكان رائحة البوية تطارمه ورأيت فيه رئيس البوليس الذى شرع فى الحال ان يسألى (قرار) فأخذه السكرتير ووضعها الى جانبى . وقال ان هذا امر شكلى لا أمية له وأنت حر فى هذه الجهة ولك ان تتحرك كيف تشاء وتذهب حيث تريد مادمت لا تخرج عن الارض الانجليزية .

وبعد يومين اخبرنى السكرتير بان المنزل وأنواره وحديقته على مصاريف الحكومة والباقي على مصاريفه وانه ترتب لى فى الشهر محسون جنباً . فاستقلت هذا المبلغ الذى كان مرتباً مثله لى فى سيشل لان المعيشة هنا أغلى منها هناك بكثير جداً وكنا ستة أشخاص فى معيشة واحدة وكان مع ذلك ماذوناً لى من ان أصرف ما يلزمنى زيادة عن ذلك الرتب

(البقية على صفحة ٣٥)

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الغربيات وتصدق الخرافات

للمرية الفاضلة نبوية موسى

وفرقعة شديدة في حيطان المنزل فظنوا أن جماعة السانفين قد هجموا على المنزل وحطموا نوافذه فلعجوا جميعا إلى الفرار قفزوا من النوافذ فأصيب منهم من أصيب ولم يبق بالمنزل إلا صاحبه وقد اختفت خلف مقعد لشدة فزعها حتى إذا هدأت الضجة وساد السكون وقدم الظلام على المكان قامت السيدة من مكانها فرأت أمامها شيخ ملكة مصرية تلبس ملابس ملكات مصر البيضاء وعلى رأسها تاج أبيض ويدها مقطوعة وهي تشير إلى السيدة إشارة متببة وكأنها تريد أن تطلبها باليد المفقودة فلذت السيدة رعبا وخرت مغشيا عليها ولم تنق إلا في الدق وقد أحاط بسريرها أفراد أمرتها وبينهم طبيب العائلة وقصت عليهم الخبر .

وقد وجدوا أن بابا كبيرا من أبواب المنزل الزجاجية قد تحطم لإربا ويظن أن الضجة إنما أنت من سقوط ذلك الباب فازعجت الجميع فهربوا وحصل للسيدة ما حصل مما لحقها من الرعب ولولا اعتقادها في تأنيث تلك اليد لما تجسم لها ذلك الشبح الهائل .

ولا يزال من مادات انجلترا نفسها ما يدل على انتشار الخرافات فيها ككعكة الكرستاسي التي يوضع فيها بعض النقود وخاتم ويقتد القوم ان من يقع من نصيب الخاتم يزوج في نفس هذا العام ومن يقع في نصيب النقود يكون سعيداً ومن تلك الخرافات أن تقوم العذراء في نصف ليلة الكرستاسي وتنتظر في مرآة فترى وجه خطيبها وقد أخذ تاريخ أوروبا نفسه من الحكايات الخيالية التي كانت تروىها العامة ثم نظمها شعراؤهم بعد ذلك والبسوها ثوبا من بلاعتهم وحسن خيالهم وجاء المؤرخون فاخذوا مادتهم من تلك الاقاصيص .

وخلاصة القول ان الخرافات عامة في جميع الشعوب وانت حكايات الفاريت والجن والسحرة لا محدودة لنا من تقديمها لصغار التلاميذ لتحب اليهم واسطتها المطالعة والبحث وان تلك الاقاصيص والروايات تأتينا في النفوس قد لا تخلو منه حتى نفوس الخاصة أحيانا .

من نظر الى وجه تلك المومياة تحمل به مصيبة عظيمة وكان من سوء حظ تلك السيدة الانجليزية أن نظرت الى وجهها وكان زوجها اذ ذاك في أمريكا وقد عاد منها في الباخرة نابتك التي عرفت بكل ركابها ولم تنج منهم الا طفلة واحدة .

وتعتقد تلك السيدة اعتقادا جازما أن مصيبة فقد زوجها تسببت عن نظرها الى وجه تلك المومياة ولذلك حضرت الى مصر سد مصيبتها رجاء أن يكون في الآثار المصرية ما يحسن به حظها وقد اشترت من بعض تجار الماديات في مصر جعرانا تحتفظ به الآن كل الاحتفاظ لعلها منها أنه علامة السعادة بعد الشقاء .

وقد روت إحدى الانجليزيات أيضا أن أحد اجدادها غفر من مصر يد مومياة فوضعا في صندوق صغير من الزجاج وأخذ جوارتها الابن عن ايه حتى وصلت الى تلك السيدة بالوراة وكانت تسكن مع زوجها في أيرلندة فلما تار جماعة « السانفين » خشي زوجها على نفسه من اعتدائهم وعول على ترك منزله والتهاب الى انجلترا وقد رأى أن يخلف كثيرا من أثاث منزله فغطله أن يحرق تلك اليد ويخلص منها قبل سفره وفتح الصندوق وما كاد يمس اليد حتى وجدها متطردها وزاده دهشة أن تحرك ايهام تلك اليد فذهب الى ادارة البوليس وعمل على اليد محضرا قرر فيه الطبيب الشرعي أن ما ظهر على تلك اليد من الموارض كان - بيه تعرضها للجو بعد أن ظلت بيده عنه زمنا طويلا فاد الرجل الى منزله وألقت امرأته باليد في الموقد وكان في منزله بعض الزائرين وما كادت تفعل ذلك حتى سمع الحاضرون ضجة

تدعى الامم الغربية ان الامم الشرقية منبع الخرافات والادواء وان الالهات في الشرق يلمن أبناءهن من الجن والخرافة وأقاصيص الفاريت والسحرة وقد سوا ان الامم العربية لا تنكتفي سرد تلك الاقاصيص على أطفالها بل يتنافس كتابها في اختراع تلك الاقاصيص وتالیف الكتب العديدة لها وتعميلها امام الاطفال بالرسومات المخافة للعادة وذلك لعلمهم ان الانسان أكثر شغفا بقراءة الغريب منه بقراءة المألوف له حتى تسابق الكتاب وأصحاب المجلات الى نشر كل غريب طريف وقد يناولون فيه الى حد يخرج بهم الى الخرافة دون أن يشعروا .

ومن ذلك ما لهجت به الصحف الانجليزية من تأنيث مومياة الملك توت عنخ آمون في كل من تعرض لاكتشاف سره ففسبوا له موت اللورد كارنافون وغيره من الزائرين وقالوا أخيراً ان موت السيوكازانوا قد ينسب الى البحث الذي أراد ان يجريه عن جثة ذلك الملك واذا كان هذا حال محرري الصحف وكلهم من مفكرى القوم لما بالك مجال الافراد ؟

ولقد قالت لى إحدى صديقاتي أن سيدة انجليزية قصت لها قصة عزت نفوسها : ان إحدى الملكات المصريات وضمت مومياؤها في متحف انجلترا وشاع بين الناس أن والد تلك الملكة كان قد زوجها من رجل لم تكن تريد الزواج منه ونقلها الى منزله بالرغم منها فغطت وجهها بالبارع في الجمال وطلبت من الله ان يزل بكل من يكشف ذلك الوجه مصيبة عظيمة - فتممات غما بعد ذلك ويعتقد بعض الانجليزيات ان كل

حائك يتزوج أميرة



ساعت حال أشرف روسيا بعد الثورة
البلشفية وتوزعوا في مختلف البلاد وصاروا في
مراكز لا تناسب القابهم وهذه صورة الاميرة
الروسية (بالاي) حفيدة الامير « بول
الكسندروفيتش » مع زوجها المسيو « ليونج »
وهو حائك فرنسي في باريس تزوجت به حديثا.

المزوجات والاعمال العامة

وأخلاقهم ولهذا كان قيام الزوجات بالاعمال
إعانة ضررا بالامة جميعها يجب أن تتقيه
الحكومات» وعملت هذا الضرر بصحة الاطفال
وأخلاقهم، وليس هناك ما يمت على كل ذلك .
وقالت السيدة المريسة في موضع آخر
« لا يصح أن يقمن بمهنة التعليم لأنها تحتاج
إلى تفرغ واقتطاع » فخير خاف على حضرة المريسة
أنا الآن في دور نهضة حديثة محورها تعليم
الفتيات . ومعلوم أن السواد الاعظم من المتعاملات
من اللاتي يقمن بمهنة التعليم . فلو حررنا هؤلاء
المتعاملات المزوجات من التعليم لما استفادت
البلاد شيئا منهن في تعليم بنات جنسهن . ولو
حررناهن من الزواج فهذا أمر عجف يحقن
وتحسرت البلاد السلالة الحسنة اولاد المتعاملات
الذين هم محور سعادة البلاد في المستقبل .
وعملت ذلك بشدة مراقبة التعليمات وسخرجن
واستهزأن لمعلماتهن أثناء العمل . وفي الحق أن
هذا يكون أمرا متقدما لخدماته في المبدأ . ولكنه
إذا صار أمرا مادية لا يكون له أدنى نصيب من
تلك التعليمات سليمان ابراهيم صدقة

قوات في البلاغ الاسبوعي الاغرمقا للحضرة
المربية العاضلة السيدة نبوية موسى تحت عنوان
« المزوجات والاعمال العامة » نقول فيه في حق
المرأة المصرية المتعلمة « إن الزواج شركة طبيعية
تقضى أن يقوم الزوج بالكسب وأن تنفي الزوجة
بترية الاطفال والقيام على شئون المنزل » فبالله
ماذا أرادت حضرة المريسة بهذه الكلمات؟ هل تريد
بها أن تقبها في عمر بينها وبين زوجها آلة تحت
يده يديرها شئونه؟ وهل هذه هي الحرية التي
نشدها للمرأة المصرية من زمن بعيد؟ وهل
هي أقل من أختها الغربية حتى تضيق عليها هذا
الضيق؟

أصبحت الدول الاوربية تحسب حسابا
لخطر المرأة الغربية في المجتمع الانساني ووضعوا
حداً لتفوقها وكنا نحن بالامس نسأل متى
ترقى المرأة المصرية ونحشاها مثل الغربية؟
فهل جاء وقت خوفنا منها؟ وهل هي قالت
قسطها من الحياة العامة مثل الرجل؟
ونقول حضرة المريسة « قيام الزوجة بالكسب
أمر غير طبيعي وفيه ضرر عظيم لصحة الاطفال

معرض الازياء



نشرنا في العدد السابق منظرا من مناظر معرض الازياء الذي أقيم حديثا في برلين
وهذه صورة قاعة اخرى في ذلك المعرض

ساعات رجالية لليد مربعة او مستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والمدة

مضمونة خمس سنين

في الساعة الحليمة المتيمة التي ترضيكم ونتمناها
١٥٠ قرشه صاغ

شكلها جميل. عدتها متينة تقنيكم بالتاكيد
عن استعمال ساعات الذهب العالية الثمن .
عدتها ١٥ حجر باقوت . ماركة (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس وبرا بمحل
عبد الله امراه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

زوجة تشارلي تشابلن



زوجة شارلي تشابلن أمير الممثلين المصممين المشهور . وقد
رفعت قضية طلاق وتقتنه من زوجها ففازت بحكم ضده

في أواسط آسيا



امراة من أهالي حضة بلخ في أواسط آسيا ومهاجروان منير يناد مثل الكلاب

النساء والالعب الرياضية



الرياضي الالمانى كريجر وزوجته وقد ادارا معا زورقهما البخارى
في مسابقة دولية للزوارق

زى عربى تدبعه الغربيات



غطاء للرأس على الطرز العربى بدأت بعض السيدات الانجليزية
يلبسنه فوق الرأس

قصة البكالغ الزجاجية

لتقصي الفرنسي الاشهر جو دى موبلسان

تصريب الاستاذ محمد السباعي

خرج المسبو « شيكو » صاحب حانة « ايريفيل » على مزرعة مدام « ماجلوار » وكان رجلاً ضخماً جسيماً في الاربعين من عمره طروباً مفراحاً، يزعم جيرانه انه على شيء كثير من المكر والدهاء ، ربط حصانه الى الباب ودخل ساحة الدار وكان يملك أرضاً بجوار مزرعة السجوز ، وكان لا يزال منذ عهد بعيد يطمع في الاستيلاء على تلك المزرعة ،

وقد حاول محسن مرة ان يشتريها ، ولكن العجوز ابت عليه ذلك ، وكانت تقول ههنا ولدت وههنا اموت »

والفاها تقشر شيئاً من البطاطس امام بابها ، وكانت في الثانية والسبعين من عمرها مقوسة الظهر ، منفضة البشرة ذاوية ذابلة جافة يابسة ، ولكنها أقوى جسداً على العمل من الفتيات وأكثر دؤوباً ،

وحياها « شيكو » الطف تحية وجلس الى جانبها ، وقال

« خيراً يا اماء ، كيف صحتك ؟ بغير حال دائماً ابداً ؟ »

قالت العجوز

« الله الحمد ، وكيف أنت يا مسبو « شيكو » ؟ » قال « شيكو »

« صحتي والحمد لله جيدة ، لولا الروماتزم »

قالت العجوز

« هذه اخبار سارة »

لم تبق بشيء آخر ، ولبت « شيكو » براقبها وهي تشغل وكانت اصابعها المعوجة الملتوية

التي كانها غالب العقر تقبض على البطاطس كالكاشة فتقلب ثم تقشره بمتمتع السرعة ولما فرغت من عملية التقشير الفت بالبطاطس في واه ملوّه بالماء ، وذهب على ثيابها ثلاثة فراخ (كناكيت) خجلن يلتصقن من فوقها تشور البطاطس بجرأة عظيمة . ثم اثنتين سراهما وفربستين في متاقيرهن . في هذه الاثناء كان يرى على وجه « شيكو » امارات القلق الشديد والاضطراب والتزد وكان على طرف لسانه شيئاً لا يجرؤ على النطق به ، وأخيراً قال

« أصبى الى يا مدام ماجلوار »

« إيه ! إيه ! ماذا تريد ؟ تحت تصرفك » « مزرعتك هذه ، الا تزلين تأبين ييمها الى ؟ »

« لا تفكر في ذلك مطلقاً ، هذا امر قد اتهمنا منه مذ أمد مدبد ، فلا تذكره لي بعد ذلك ابداً »

« ولكن اسمعي ، لقد فكرت في حل وجيه يوافق كلا منا ويرضيه »

« ما هو ؟ »

« تبيعين الى المزرعة ، وفي الوقت ذاته تحتفظين بها ، وتبقى في حوزتك ، كافي بك لا تهمين غرضي ، تبيعى سياق نظري »

فرقت العجوز بصرها اليه ، وأمسكت عن تقشير البضعة الثانية من البطاطس ، وأهملت في وجه الرجل عينيها اليراقطين من تحت اجفانها المتضخنة ،

واستمر المسبو شيكو في حديثه . قال سأوضح لك فكري ، سأعطيك كل شهر مائة وعشرين فرنكا ، قافهمي ذلك جيداً ، وتبقى لك مزرعتك كما هي لا تغير البتة ، وتبقى أنت في دارك هذه مالكة لارضك ، ولاتباين بي ولا تمنين بشأن مثقال ذرة ، ولا تكونين مدينة لي بأدنى شيء مطلقاً ، وكل ما عليك هو انك تأخذين ما أقدمه اليك من مالي ، هل يرضيك هذا ؟ »

ثم أشرق عليها بأنسامة منيرة وضادة تم عن الوداد والاخلاص والزمانة

ففتطرت العجوز اليه نظرة ملوّه الرية وسوه الظن وكأنها تحاول ان تستبين في كلامه موضع المكر والخديعة وتستكشف ما نصبه لها من الاشراك والحبال ، ثم قالت

« لا بأس ، هذا من جهة مصلحتي كما قلت ، ولكن اين مصلحتك أنت ؟ وهل هذه الطريقة تنقل اليك المزرعة ؟ »

فقال « شيكو »

« لا تشغل بالك من هذه الوجهة ، ستعيشين ههنا ما من الله عليك بالحياة ، ستبقى ههنا في دارك وفي وطنك ومالك يدك ، وكل ما عليك انك تبيعين لي صكاً بأن أرث هذه المزرعة متى شاءت ارادة المولى ان ينقلك الى جواره - بعد عمر طويل ، وماذا عليك في ذلك ، وليس لك من وارث سوى بضعة أقارب لا يهتمونك ولا تهمينهم ، أريضك هذا ؟ ستبقى لك أرضك لا شريك لك فيها ولا منازع ما بقي فيك نفس يتردد ، وتقضين مائة وعشرين فرنكا في كل شهر ، وهذا كله في مصلحتك كما ترين أليس كذلك ؟ »

هذا الاقتراح أدهش العجوز وشغل بالها ، بل لقد استهواها واستألمها ، فقالت

« لا أرفض هذا ، ولكنني اريد مهلة من الوقت ، أنزوي فيها واتبصر ، نال بعد أسبوع

نريد الكرة في هذا المبحث ، واذا ذاك أعطيك الجواب النهائي لها »

فاجابها « شيكو » الى ذلك وانصرف جنلاً

« اسمي يا أماء ! لماذا لا تاتين لنا كلى لقمة
بدارى أثناء مرورك بقرية ابرفيل ؟ ان الناس
ليتعجبون عن ذلك ، انهم ليزعمون اننا لسنا على
وفاق ، وانه لا صداقة ولا اخاء بيننا ، وان
ذلك واهم الله ليحز في كبدى ويقدح في حشاى ،
وقد تلمين انك لن تدفنى بمن طعامك في حانئ ،
فاغشينى متى شئت تصادق اهلنا ، وتزلى سهلا ،
وانى لك لمن المخلصين »

سرت المعجوز بذلك ، ولما كانت على طريقها
الى السوق في عرنها — بعد يومين من تلك
المقابلة — وقفت العربية على حانة « شيكو »
وطلبت القداء الموعود .

وتقدم اليها الميسو شيكو وكله انحناءات
وابتسامات وعاملها — معاملته الاشراف
والارسطوقراطية وقدم لها الطعام طال وأجزل ،
فرخة عمرة ، وضلع عشى ، وغدة أوزى ،
ويخى ، ولحم خنزير بالكرنب ، ولكنها لم تكند
تأكل شيئا ، لطول اعتيادها الاقلال من الطعام
— تعبس على شيء من المرق وكسرة من الخبز
والجن ،

وجعل شيكو يغريها بالاكل وبلع عليها
بشدة ، وكان شراها — بمقدار طعامها —
قليل ، وأبت أن تشرب القهوة ،
وقال لها شيكو :

« ولكن لعلك لا ترفضين قدما من أحلى
المشروبات والذها ،
قالت الجوز :

« اما ذلك فنعم ، لا أقول لا »
وصاح صاحب الحان بارفع صوته
« روالى ! احضرى زجاجة من المتعة
الصباه — أجود ما لدينا ، اسمعين ! »

وجاءت الخادمة بزجاجة مستطيلة عملة
بصورة كريمة فلما شيكو قد حين صميمين « نذوفى
هذا يا أماء ، انه من شراب الملائكة ! »

ترشفت الجوز من القدح رشفات بطام
تمخضها جرع خفيفة استدامة لذة واستندت منه
للعتاع ، ولما افرغت القدح قلبته واستندت منه
منه آخر قطرة ،

وكان لا يزال حذرا يقظا ، فقل لها
« دعيك من هذا الكلام باعتيقة ، لا أنت
والله اصلب بنية من برج هذه الكنيسة
وسحبين الى المائة والخمسين . وبقينى والله
انك ستدفينى »

وكذلك ضاع اليوم كله في المناقشة والمجادلة
واذا صرت المعجوز على طلبها ، وثبتت عليه ثبات
البطل الصنديد في حومة الوغى ، لم يسع
صاحبنا « شيكو » الا الاذمان اليها واجابة
مطالبها فوافق على ان يدفع لها مبلغ المائتين فرنك
في كل شهر .

وفى اليوم التالى امضيا العقد ، وطلبت المدام
« ماجلوار » مبلغ عشرين فرنكا عربونا

ودضت ثلاثة اعوام اجتازتها المعجوز على
اتم حال من الصحة والعافية لكنها تستمد القوة
والحياة من قنات ساحر ، لم يبد عليها انها
تقدمت في السن يوما واحدا ، وتندم « شيكو »
ويبلغ منه اليأس مبلغا ، وخيل اليه كأنه قد استمر
يدفع لها تلك الشهيرة خمسين عاما ، وكأنه قد
غش وخدع وسلب وزب

وجعل يذهب من آن لآخر ليزور المعجوز
كما يذهب احدنا الى الحقل في شهر يوليو لينظر
الى الفصح هل نضج واحصد واصبح لشفير
المنجل مستعدا ،

وكانت المعجوز تتلقاه بنظرة فطنة ماكرة
وكانها تنهى نفسها على تقوفا عليه في الحديسة ،
وكان يجلس اليها قليلا والهم يأكل قلبه ثم يتصرف
قاللا في نفسه « رؤسا لك أيتها الفزاعة الهرمة
اما آن لك ان تموتى ؟ ... »

وكذلك حار في امره ولم يدرب ماذا يفعل ،
وكان يوده لو استطاع ان يخنق المعجوز ، لقد كان
يفتتها مفتا شديدا قاسيا ، مقت الفلاح الذى
بعد نفسه مسلوبا ، ولما عيل صيره اقبل يتصنع
وجوه الحيلة ،

زارها يوما وجعل يحك يديه واحدة باخرى
كما فعل ساعة قائمها بالمساومة في أرضها وبعد
قليل من الحديث قال :

سرورا كأنه ملك منصور قد ظفر بفتح مبین ،
لبنت المعجوز مطرقة تفكر ، ولم تم تلك
الليلة ، واستمرت أربعة أيام في شبه حى من
القلق والتزدد لقد شمت ربح الحديسة في اقتراح
« شيكو » ولكن فكرة المبلغ الحسيم (مائة وخمسين
فرنكا) — ذلك القدر العظيم من الفضة البراقة
الرائنة التى ستنصب في حجرها ، التى ستطمر
عليها من المياه بلا كد ولا تعب ، اشعلت
في فؤاها لهيب الرغبة والاشتياق

وعلى ذلك ذهبت الى مجل عقود القرية
وعرضت عليه امرها ، فتصيح اليها ان تقبل
اقتراح « شيكو » ولكنه أوصاها ان تطلب
مائتى فرنك بدلا من مائة وخمسين ، اذ كانت
تزرعنها تساوى ستين الف فرنك

فارتفعت المعجوز من شدة الفرح لذلك المضم
الباهر (مائتى فرنك شهريا) ولكنها بقيت في
شك وريبة لم يفارقها سوء الظن طرفة عين ،
وتولاها الخوف من الف طارىء غير منظور
ومن الف مكيدة ودسيسة تدبر لها تحت الغطاء
ولبنت عند مسجل العقود حتى اقبل الليل تلح
عليه ب تكرار السؤال ولا تستطيع ان تستقر على
رأى حاسم ، وأخيرا سالت ان يجرى العقد ،
ورجعت الى دارها مشوشة الذهن كأنها شربت
عشرة اقداح من الراح الحيفة ،

ولما جاءها « شيكو » في الميعاد المحدد ،
شرعت لجادله وتنازعه وتقول انها ترفض تلك
الاتفاقية بيد انها كانت مع كل ذلك تخاف ان
لا يوافق الرجل على دفع ما كانت تتوق اليه من
مبلغ المائتى فرنك ، وأخيرا أوضحت له طلبها ،
ولكنه أبى ونوسلا الى اقناعه واستجلابه
اخذت تخاجه في مسألة قصر عمرها وما ينتظر
من اقتراب اجلها ، قالت

« ما انا ذا واهنة ضيفة لا يرجى ان اعيش
خمس سنوات ، انى في الثالثة والسبعين ، وفوق
ذلك مضناة عليية ، وقد اصابتنى اول أمس
نوبة كادت تذهب بحياتى ، وكان قلبي قد وقفت
دقاعة حتى لقد حملونى قائدة الصواب الى فراشى »
ولكن شيكو لم يقع في احبولة خداعها ،

الموسيقى من الهواء



أجكر عالم طبعي رومي يدعى الاستاذ
نيرمين Theremin وهو مدرس بجامعة الهندسة
ببيروغراد « لينتجراد » ، أجكر طريقة لأحداث
تتمت موسيقى من الاثير واخترع لذلك جهازاً
صغيراً هذه صورته معه . وقد عرض اختراعه
في حفلة كبيرة ببولين حضرها كبار الموسيقيين
ثم كتبوا عنها فصلاً اضافية . ما بين مستحسن
ومتقصد . ولكن الظاهر أن طريقة الاستاذ
نيرمين ناجحة وأن موسيقاه لن تلبث أن تعم

ثم اصطكت الكأس بينهما ثلاثاً
وذاع بين اهل الرف ان الدمام ماجلوار
قد اتخذت الخطوة الى الكأس حادة ، وانها
لا تكاد ترى الا نشوى ، وكم صودفت طربحا
على الارض من شدة السكر ، تارة بالمطبخ
وتارة بالحمام وآونة بالاصطبل واخري امام
القرن ، وفي كل مرة كانت تحمل على الاتاق
صرعى لاهراك بها ،

واقطع « شيكو » عن زيارتها ، وكلما
جرب ذكرها بحضرته قال ونصنع الامس ،
« اليس من البلية ان نتاد هذه المادة الشبمية
وعلى شفا القبر ؟ واحزننا ووا اسفا ! قد ترون
ان الانسان متى كبرت حيلته ، ما احسب
الا انها ستعاب يوما بنكة »

ولقد اصبحت بنكة ، لقد خرجت بعد
ذلك بسنة اشهر سكرى تمايل وكان ذلك في
كلب الشتاء وقد غشى الجلبد اديم الثرى ،
فسقطت بين طيات الثلج فهلكت

وورث « شيكو » المزرعة وهو يقول
« الى جهنم وبئس المصير حيا الله
اغندريس اقلولها لبقيت العجوز الى يوم
يبعثون »

« آه حقاً ، انه لمن شراب الملائكة ! »
ولم تكذب ثم كلتها حتى ملأها شيكو قدما
آخر ، وأرادت ان ترفض ، ولكن قات الوقت ،
فتناولت القدح ، وأقبلت بمذوقه كما فلت بسالقه
ولما اشفت صباجه ، أراد أن يسقيها الثالث
فأبته ، فقال لها ،

« ما بالك ترفضين ؟ وانه والله لاقل مضرة
من الابن ، اني لا شرب منه عشرين فلا احسب
انك تشربينه فينسررب منك كالحلاوة ، لا يترك
ادنى أثر بالمعدة ولا بالرأس — فكأنه يتبخر
على اللسان ، والحق يقال لا شيء اشنع منه
للبدن ولا احفظ للصحة »

ولما كانت العجوز قد استجلت ذلك التبيذ
واستلذته فلا عجب ان ادعت لمائة الدهقان
واطاعته فتناولت من يده القدح الثالث فصنعت
به كما صنعت باخويه

وصاح شيكو جذلان طربا
« اسمي يا اماء ، اما وقد احببت الى هذا
الحل فلاعطينك منه زجاجة ، تكون آية على
حبنا واخلاصنا المتبادل »

لم ترفض العجوز تلك الهدية ، وعادت الى
دارها ثم تفرغ

وفي اليوم التالي دخل عليها الدهقان دارها
يحتجب زجاجة « فياسكة » مطوقة بطوق من
الحديد ثم فصعها ليثبت لها انها من عين ذلك
الصنف الذي راقها وأعجبها ، ولما شرب كلاهما
ثلاثة اقداح ، نبياً للانصراف قائلاً

« متى فرغت هذه فلا تنسى ان هناك
آلافاً غيرها ، ان متبها الذي منه انت مفعم
بامتالها لا ينقد ، اني لا اجعل عليك بما ملكك
بدائى ، واسرع ما يكون تادها اشدها يكون
سرورى »

وانصرف
ثم عاد بعد اربعة ايام وكانت العجوز قاعدة
ببناء بيتها تكسر لها للزبد ، فدنا منها وسلم ثم
ازداد دنواً لبشم اقلهاها ، فوجد بها رائحة
النبيذ ، فاشرق وجهه وتأنى ، ثم قال
« آتمنين على قدح من نبيذك ؟ »

رواية كامبوت

أطعم رواية سلسلة ظهرت في هذه المراجعة
ترجمة قديم القرون ولاعب الكتاب الروائي الفاضل
المرحوم طاهر بن عبد الله

مطبوعة طبعه جده ومثله على قضاة للغة العربية - مصر
جنتاً خلاصه من كل جوانبها

تتم ١٧ رواية كاملة وهي (١) لارت تقي (٢) هربا لكتاف
(٣) القادة الاسبوعية (٤) انقام يا كرا (٥) سجن طولون (٦) دوكسون
في سيرا (٧) الساحة الروسية (٨) صبا لله (٩) سلاين لكتاف
(١٠) البستانية لكتاف (١١) كوز لكتاف (١٢) لكتاف لكتاف (١٣) لكتاف
لكتاف (١٤) لكتاف لكتاف (١٥) لكتاف لكتاف (١٦) لكتاف لكتاف
(١٧) لكتاف لكتاف . ولكن كل رواية هرب مصره وهو به ٢٥٠ طبا
ونظير من المطبعة العصرية - بالبنجالة - مصر

٤٠ قرص صاغ

خاتم رجالي قشرة ذهب حجر الماس وبرا
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وبرا لا تخطف
مطلبا عن الحقيق بل تفوقه رسماً ودقة
بالصناعة . هي أفضل من الحقيق لان هذا
التمن زهيد جداً . طابوا ومصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من محل عيلة انفراد
القاهرة شارع المتاح نمرة ٢ عمارة زغب

نبذة من الادب الانجليزي

تاريخ المسرحيات في إنجلترا

— ١ —

(٢) رالف وريستدويستر بقلم آدال ظهرت
حول عام ١٥٥٠

(٣) أربة جابر جارتون بقلم ستل ظهرت
حول عام ١٥٦٦

والاخيرتان بداء المسرحيات الهزلية حقا
وتختلفان عن المسرحيات القديمة في ارتباطهما
وتحس موضوعهما ومناظرهما

(٤) جوربودك او (فيركس وبوسكن)
بقلم ساكفيل ووزرتون وقد مثلت على المسرح
عام ١٥٦١ وهي مأساة تشبه مسرحيات سنكا
من حيث كثرة الكلام فيها مع قلة الحركة وهي
مكتوبة بالشر المرسل وعلى وتيرة واحدة
بحيث أن نهاية البيت تنق في الغالب مع نهاية
الجملة . .

ناتاً — الذين تقدموا شيكير

وقد مهد الطريق لشيكسبير مسرحيون
كثيرون منهم بلي وجرين ومارلو ولودج وناش
وكسيد وكنان يطلق عليهم اسم (متفقر
الجامعات) لانهم تخرجوا في جامعات كسفورد
وكامبردج . ومسرحياتهم رغم ما فيها من عيوب
تفوق بلا شك كل ما تقدمها من قبل . ولا ينكر
فضلهم في تحسين المسرح والمسرحيات واليك
بعض هذه التحسينات :

(أ) انهم اتقنوا مبنى المسرحيات.

(ب) هذبوا المناظر الهزلية عن ذي قبل ولكن
فكاهاتهم لم تكن وصلت لدرجة عالية بل
ان زعيمهم مارلو ندران تجدد في مسرحياته
فكاهة ما .

(ج) ادخلوا الاغاني المشجية في المسرحيات
(الاوربا) .

(د) استعاضوا عن الشعر المزدوج القافية
Heroic Couplet والشعر المتبادل القافية
Blank Verse بالشعر المرسل
في المسرحيات بل قد اصبح الشعر المرسل
اسلوبهم الوحيد في كتابة المسرحيات خاصة
بعد ظهور مسرحية (هامبرلين) لمارلو .

عشر فقد ظهر نوع جديد من المسرحيات هو
Interlude وبعضها تحمل اسما مسرحيات
مذهبية وان كانت تختلف عنها من بعض
الوجهات فان كتاب هذا النوع اذ خير قد حسنوا
من الادوار المجونة القديمة واصبح بعض
أبطال الرواية أشخاصا حقيقيين بعد أن كانوا
ممنوعين . وقد دخل التحسين على Interlude
فأصبحت Farce وهي نوع من انواع النهمك
والسخرية والتي تعتبر أساس المسرحيات الهزلية
Comedies وكان يقوم بممثل المسرحيات
القديمة العلماء ورجال الدين ثم قام بها أيضا
النقابات ورجال الطوائف المختلفة في المدن وكانت
المسارح قام في الرأه ثم اقتصرت على قصور
الاشراف وكان التمثيل يدوم من ثلاثة أيام
الى ثمانية .

ثانيا — عصر النهضة

وأدت حركة أحياء العلوم الى الرجوع الى
كتابات الاقدمين من الاغريق والرومان
لما كان فيها طلاب الجامعات ورجال البلاط .
وكانت مسرحيات سنكا الكاتب الروماني
الشهير خير نموذج أعجب به الانجليز فقلدوه
بشغف عظيم في قاعة القرن السادس عشر كما
أثرت روايات باليتاس وترينس بعض الاثر
في كتابة الكوميديات ويبدأ عصر العصابات
وهو أول عصر النهضة بلربع مسرحيات وان
كانت قاقت ما تقدمها الا أنها ليست من المثانة
في شيء . وهي :

(١) « الملك جون » بقلم بال ظهرت حول
عام ١٥٤٧ وكانت اشبه Interlude تعليمية
ذات موضوع تاريخي منها بمسرحية وأبطالها
أشخاص حقيقيون لامعنيون

كانت المسرحيات في إنجلترا من الدمام
القوية التي قام عليها الادب الانجليزي ان لم
نكن العامل الوحيد في نشرة خاصة في القرون
الـ ١٦ و ١٧ و ١٨ ولا تزال المسرحيات الى
يومنا هذا سببا قويا في نشر الادب بين أهل
الغرب على الاطلاق .

ولما كانت المسرح الانجليزي من أقدم
المسارح في التاريخ الحديث كان المسرحيات
الانجليزية لا تزال تعتبر من أبلغ وأدق ما كتب
ومن خير ما أنشجته القرائع والأذهان رأيت
أن أغص هنا نشأة هذا الادب المسرحي مع
الإشارة الى المسرح والتمثيل كلما دما موقف .
وقد اتفق الأدباء على تسميم النهضة المسرحية
الى عصور حسب تطورها وسأخذ هنا بما
اتفق عليه جلة الأدباء :

أولا — المسرحيات القديمة

كان التمثيل في مبدأ نشأته في إنجلترا كما
كان لدى الاغريق والرومان فاصلة قوية
بالدين وكان يستعمل كوسيلة من وسائل التهديب
الديني والديوي وأول ما ظهر بها الروايات
القديمة Miracle وهي التي لها علاقة بحياة
القدسين كما ظهرت الروايات المذهبية وهي التي
تتعلق بمذاهب الكنيسة ومبادئ الانجيل
كالغفران والقيامة وتسمى Mystery وقد
بدأ ظهور هذه المسرحيات منذ القرن الحادي
عشر حتى وصلت الى أوج مجدها في القرن
الرابع عشر . ثم ظهرت المسرحيات الخلقية
Morality في القرنين الرابع عشر والخامس
عشر فتطورت بها المسرحيات من دينية بمجة
الى تشخيص للفضيلة والزيلة .

أما في القرن الخامس عشر ومبتدا السادس

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطمها من كل المكاتب الشيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

خلاف ٤ قروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ للسودان والخارج

١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد	٥٠ القاموس المصري — انكليزي عربي
٢٠ روح الاشتراكية (لفوستاف لوبون)	٧٠ » » عربي انكليزي
١٠ الآراء والمعتقدات » »	٥٠ المدرسي » » وبالعكس
١٠ الحضارة المصرية » »	٣٠ قاموس الجيب » »
٢٠ ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء	٢٠ » » عربي انكليزي فقط
١٠ اليوم والتد » »	١٥ » » انكليزي عربي »
١٠ مختارات سلامه موسى	١٠ القصص المصرية لطلاب اللغة الانجليزية
١٠ نظرية التطور وأصل الانسان » »	١٢ الهدية السنية » » باللفظ
٢٠ اناطول فرانس في مبادله (شكيب اوسلان)	١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هبكل بك	٥ مركز المرأة في شريعتي موسى وحوراني
١٠ عشرة أيام في السودان » »	١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد)
١٨ التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك	١٠ الغريال (عنايل نيمية)
١٥ الزينة الحمراء (اناطول فرانس)	١٠ مسارح الانهان (٣٥ قصة مصورة)
١٠ تاييس » »	١٠ رواية فائدة للمهدي ، واستعادة السودان
١٥ الحب والزواج (نقولا حداد)	٨ الانتقام العذب (اسعد خليل داغر)
١٥ اسرار الحياة الزوجية » »	١٥ أهوال الاستبداد (خليل يدس)
٥٠ علم الاجتماع (جزءان) » »	٢٠ باردليان (٣ اجزاء لطانيوس عبده)
١٥ الدنيا في امريكا (الاستاذ أمير بقطر)	٢٠ فوستا » »
١٠ المرأة الحديثة وكيف نوسها (عبد القمسين)	١٦ كايجان » »
١٠ حصاد الهشيم (للاستاذ ابراهيم المازني)	١٦ الساحر العظيم » »
٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى)	١٥ فلمبرج » »
٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » »	١٠ فارس الملك » »
١٠ مكابد الحب في قصور الملوك (استفيل داغر)	٥ مروضه الاسود » »
٥ خواطر حمار (للاستاذ الجمل)	٥ روكامبول ١٧ جزء » »
٢ بول دى شوبف الفاجرة	٥ النفس الحائرة (لهريد حبيش)

(هـ) أصبح الابطال في المسرحيات ابطالاً حقيقيين ولم يعودوا قط الى الشخصيات المعنوية
(و) نحاشي المؤلفون الخطابات المهمة في التمثيل واستأنوا بالاكتثار من الحركات . وقد ظهر في (المساة الاسبانية) التي كتبها كيد عام ١٥٠٩ كثير من المآسي والتفصيل — وأثر هذا يظهر واضحا جليا في شيكسبير عندما كتب مسرحيته الاولى (تيتاس اندريكاس) ويظهر في بعض مناظر مسرحياته الهامة كآثر في المنظر الاخير من (هاملت) والمنظر الثالث من الفصل ٣ من (الملك لير)

(ز) أظهر مارلو قوة خفية في مسرحية (الدكتور فوناس) ويرى القارىء ان كلمات فوناس الاخيرة من أبلغ ما كتب في الادب الانجليزي ان لم تكن أبلغها .

وبعد مارلو بلا جدال أم مسرحي تقدم شيكسبير وقد أخذ هذا منه دروسا كثيرة فان شخصية يهودى مالطة التي كتبها مارلو تضاهى الى حد كبير شخصية شيلوك في مسرحية تاجر البندقية كما ان هناك تشابها كبيرا بين مسرحية دوارد الثاني التي كتبها مارلو ومسرحية رينشارد الثاني التي كتبها شيكسبير .

وأقف الآن على ان أبدأ موضوعي القادم بالعصر الذهبي في المسرحيات الانجليزية الذي كان زعيمه وليم شيكسبير

بني سوف
محمد كمال السويدي
دبلوم المعلمين العليا

(١) رأينا كثيرا من الكتاب يطلعون كلمة « مسرحية » على لفظة (Drama) الانجليزية . فترأسها لانها تؤدي كثيرا المعنى المطلوب .

كروفرمتر زون

انتم فقط واتقن اَصناف الساعات في العالم

بمجل فرينسيس بايلاريان الساعاتي الشهير بمراميه النجف

يرصد بمراميه اصناف الساعات الشهيرة والعالم من زوايا ركب الزمان

والصحة وساعات لالط وساعات بانامات متطورة بنما

عدد لزوم الساعات والتكاليف ونظارات طبية

رشد تصليح كازات الساعات واصناف مستعمدة وتصليح جميع اصناف

الساعات التي تفرغ تصليحها الى انقضى الجرس بالكلية الطائر

قدماء المصريين

يضعون أساس علم الجغرافيا الحديث

الاصطلاحات القديمة في تقسيم الكرة الأرضية - الاصطلاح المصري والاصطلاح الحديث

مضت القرون الوسطى والفلسفة اليونانية وعلمائها قدوة الباحثين في العلوم الرياضية والطبيعية من علماء تلك القرون قانسى ذكرهم ذكر من سبقهم من علماء الامم القديمة التي أخذوا عنها علومهم ومعارفهم وقضت اصطلاحاتهم المألوفة على اصطلاحات أولئك العلماء حتى أصبح العلم والفلسفة وهما يونانيا الصبغة أغريقان في الاصطلاحات والتنسيقات والترتيب والتبويب وهذا كما صنع بطليموس الجغرافى اليونانى في كتابه الذى وضعه في علم الجغرافيا واعتمد في تقسيمه على الاقاليم السبعة وأنى بعده ابواسحاق الاصطخرى أول من تكلم في علم الجغرافيا من العرب الذين خلفوا اليونان في روض منار العلم والفلسفة في القرون الوسطى فحذا في كتاب الاقاليم الذى وضعه في علم الجغرافيا حذو بطليموس في ذلك وجاراه فيه من كتب بعده في علم الجغرافيا من العرب كياقوت وابن خلدون وغيرهما حتى أمت القرون الحديثة فاذا علم الجغرافيا يعتمد في تقسيم الدنيا القديمة على تقسيم خلاف ذلك التقسيم واذا اسم آسيا وأوروبا وأفريقية يظهر في عالم الجغرافيا بعد أن مضى عليه مئات من القرون فيظن الناس أن تقسيم الدنيا الى تلك القارات الثلاثة اصطلاح جديد لم يسبق اليه المتقدمون ويرى بعض العلماء انه من وضع للتأخرين كما قال العلامة البستاني في دائرة المعارف عند الكلام على آسيا (انه ما من شيء يدل على ان القدماء من أهل آسيا كانوا يشمون الكرة الأرضية الى الاقسام الكبرى التي قسمها المتأخرون اليها وسماوا كل قسم قارة كقارة أوروبا وأفريقية وغيرها ولا على أنهم كانوا يشمون القسم الذى يمر به آسيا) والحقيقة ان تقسيم الكرة الأرضية قبل

معرفة القارة الامريكىة والاقيانوسية الى الاقسام الثلاثة - آسيا - افريقية - اوربا - من وضع قدماء المصريين وقد أخذ عنهم ذلك اليونان قبل ان يمتدوا هذا التقسيم الذى جرى عليه بطليموس وحذا حذوه جغرافيو القرون الوسطى الى أن أحيا التقسيم المصرى القديم جغرافيو القرون الحديثة .

وقد ذكر ياقوت في الجزء الاول من معجم البلدان أن للآثم في هيئة الاقاليم الأرضية وصفاتها اصطلاحات اربعة :

الاول اصطلاح العامة وجمهور الامة وهو الجارى على ألسنة الناس وهو ان يسموا كل ناحية مشتملة على عدة مدن وقرى اقليما نحو اقليم الصين والشام ومصر والاقاليم على هذا كثيرة لا نحصى

الثاني اصطلاح أهل الاندلس فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقليما .

الثالث اصطلاح الفرس فانهم قسموا تلك الممالك المحيطة بإيران شهر «ملكهم» في سبع كشورات وخطوا حول كل مملكة دائرة وسموها كشورا وأوسطها عندم يسمى هتيرة وهو كشورتهم وتحيط بها الستة الباقية

الرابع اصطلاح أهل الرياضة والحكمة والتنجيم فانهم قسموا الكرة الأرضية الى أقسام تمتد طولا من المشرق الى المغرب وهي الاقاليم السبعة التي اعتمد عليها جغرافيو القرون الوسطى في تقسيم الكرة الأرضية وتنسيق الكلام في علم الجغرافيا وحذوا فيها حذو بطليموس الجغرافى اليونانى

فهذه الاصطلاحات الاربية هي التي كانت معروفة في تلك القرون التي كتب فيها ياقوت

معجم البلدان أما الاصطلاح المصرى فقد ذكره عند الكلام على آسيا في ذلك الكتاب (معجم البلدان) على أنه اصطلاح مهجور في عصره فقال نقلا عن أبى الريحان : « كان اليونان يشمون المعمور من الارض الى أقسام ثلاثة هي آسيا ولوية وأورفى » ولوية هو اسم قارة افريقية قديما وأورفى هي أوربا ثم قال أن أصل هذه القسمة من أهل مصر فانهم يسمون ما عن أيانهم اذا استقبلوا الجنوب مغربا وما عن شمالهم مشرقا وهو كذلك بالإضافة اليهم الا أنهم رفعوا بالإضافة وأطلقوا الاسمين فصار المشرق لذلك أضعاف للمغرب ولما اخترق بحر الروم (البحر الابيض المتوسط) قسم المغرب بالطول سمو جنوى القسمين لوية وشمالهما أورفى وأما المشرق فتركوه على حاله من أجل أن لم يقسمه شيء .

وقد حدثت آسيا في معجم البلدان من جانب المغرب بالنهر والخليج اللذين فصلتاها عن أورفى (نهر أورال والبحر الاسود) ومن جهة الجنوب ببحر الصين والهند (المحيط الهندي) ومن المشرق بأقصى أرض الصين ومن الشمال بأقصى بلاد الترك .

وحدثت أوربا أيضا من المغرب والشمال ببحر أوقيانوس (المحيط الاطلنطي والشمالى) ومن الجنوب ببحر الشام والروم ومن المشرق بالنهر الذى يخرج من بحيرة ماوطيس وخليجه الذى يمر على القسطنطينية وينصب الى بحر الشام وحدثت لوية (افريقية) أيضا من جانب المغرب ببحر أوقيانوس المحيط الأخضر (الاطلنطي) ومن جهة الشمال ببحر مصر (البحر الابيض المتوسط) ومن جهة الجنوب ببحر الحبش ومن جهة المشرق بخليج القززم (البحر الأحمر) فهذه هي القارات الثلاثة بمحدودها المعروفة الآن مع اختلاف لا يذكر قد عرفها قدماء المصريين قبل أن تعرفها المصور الحديثة وهذا فضل مصر على المم نشره لأبنائها لعلهم يتذكرون

عبد المتعال الصعيدي

من علماء الجامع الاحمدى

في غنيمة الجديدة

وانما بدأ عصر الكشف الحقيقي لتلك
البحار وجزائرها في عهد ملك انجلترا الملك
جورج الثالث اذ بحث اليها « جيمس كوك »
في سنة ١٧٧٨ ، ولما نجح هذا بحث بنجاحه
آخرين على تتبع آثاره . وكان ذلك في عصر
الفيلسوف جان جاك روسو وقد انتشرت

الارضية ، وكانت هذه الرحلات الاولى تصف
صفة دينية ولكن الحقيقة أن الدافع اليها لم يكن
غرضاً دينياً أو علمياً أو انسانياً ، ولكنه
البحث وراء الثروة والفنمية في تلك المراحل .

في سنة ١٥١٣ خرج « بلابو » من
أمريكا قادماً « البحار الجنوبية » ليكشف
المجهول فيها . وبعده توالى رحلات الكشافين
الى تلك البحار وإلى الجزء الجنوبي من الكرة



رجل من قبائل البايو وامرأة من شعب الداياك



رجل من أماني قبيلة البايو في عهد الملك

مبادته وسمت أوروبا الدعوة الى الحياة
الطبيعية وبدأ الناس يشدون الطبيعة الخالصة
في الاقطار النذراء التي لم تكشف .

والآن قد دخلت المدينة الأوروبية في
الحزب البوليتيزية وأخوانها من الحزب
الجنوبية ولكنها مع ذلك لا تزال متجهة انظار
الكثيرين من أبناء الغرب فيقصدها
ويستعمرونها وينشئون فيها الزارات
والمشروعات فاذا هم وطنهم الثاني بل مقامهم
الذين لا يفتون به بديلاً .



بعض الرجال من شعب « الداياك » يحملون قارباً



امرأتان من أهلى عبد الحليم ترعىن وودشتا ارضات الحديثة
من ارضات افريقية فى البلاد غير المنتمدة



رجل وامرأته من أهلى عبد الحليم يوزلان



قتال الفيلة

يتلى الناس بمسابقة الخيل أو
الكلاب وبالقتال بين الحيوانات من
فصيلة واحدة وهذه صورة قتال بين
فيلين فى بارودا بالهند وهو تسلى يشهدها
الهنود بشغف كبير .

أخبار الطيران

سيفتح فى السنة القادمة خط جوى بين نيويورك وفلوريدا
وجنوب امريكا تسع كل سفينة جوية من سفنه ٤٥ راكبا وقد
أسست لهذا الخط شركة رأس مالها مليونان ونصف مليون من
الريالات .

...

سينشأ هذا العام خط جوى بين الخرطوم وكيزومو (بكينيا)
فى افريقيا الشرقية وتبلغ المسافة بينهما ١٩٠٠ كيلومتر .

...

فى ألمانيا الآن سبعة خطوط هوائية منظمة تربط ولاياتها
ومدناتها الكبيرة بعضها ببعض وتديرها شركة «دويتشه لوفت هانزا»
وقد بلغ الركاب الذين سافروا «أوطاروا» على هذه الخطوط
٧٧٤١٥ راكبا فى عشرة أشهر يضاف إليهم ١٢٥ طنا من
التقولات

بحث طبي :

اللبن

اللبن يكون غذاء كاملاً للطفل ، أو عبارة أخرى ، هو كل غذاء الطفل . ولا يفيد الكبار في تناوله إلا بمقدار ما يمدد به من عنصرى الأزوت والكربون .

واللبن غنى بشحمه وبروتينه Protein وبحوى قليل جداً من الحديد ولذلك ترى الأطفال الذين يطول أمد رضاعتهم ضعفاء ذوى وجوه شاحبة . ويظهر لنا الفحص الجهرى لللبن أنه يتكون من شبتين : سائل رائق ، وجزيئات صغيرة طافية فوقه على هيئة فقائيع ، وهذه الفقائيع من الزيت ، ويختلف قطر الواحدة بين ١٥ و ٥٥ من الألف من المليمتر .

واللبن المأخوذ من بقرة لم يسبق أن حلبت يختلف عن اللبن المأخوذ من بقرة طال زمن حلبها وذلك لأنه لا يحوى (الكاسينوجين) وهو البروتين الأول في اللبن بل يحوى كيات كبيرة من الزلال والشحم ، ولذلك يصعد كما يصعد ياض البيض عند التسخين ، وبالفحص الميكروسكوبى لهذا اللبن تظهر لنا بعض خلايا الفقد الإفرازية لدى البقرة .

وتفاعل لبن البقرة الطازج ، ليس بحامض ولا بقلوى أى أنه (أمفوتيريك — Amphoteric) وسبب ذلك ، أن اللبن يحوى على أملاح حامضية وأملاح قلوية في آن واحد . ويحمض اللبن عندما تؤثر عليه الخمائر كالبكتريا Bacteria مثلاً وذلك لأن بعض سكرهسمى (لاكتوز Lactose) يحول بفعل الخمائر الى حامض اللاكتيك أو حامض اللبنيك وتعرف الكثافة النوعية للبن بواسطة الجهاز البسيطسمى (إيدرومتر) وتتراوح كثافة لبن البقر العاديين ١٠٢٨ و ١٠٣٤ باعتبار أن كثافة الماء ١٠٠٠

تركيب اللبن . يقول (بانج) أن تركيب اللبن كالآتى عند المرأة والبقرة :

المرأة	البقرة	التركيب
١٧٧	٣٥	بروتين (كاسينوجين)
٣٤	٣٧	زبد (شحم)
٦٢	٤٩	لاكتوز (سكر اللبن)
٢٢	٧	أملاح

بلاحظ القارىء من هذا الجدول أن هناك اختلافاً كبيراً بين لبن الأم ولبن البقرة ، فلو أردنا أن نغذى طفلاً بلبن بقرة ، وجب أن نؤمّن النقص الذى فيه بإضافة سكر البهيم . قليل من الكريمة Cream يجعله مشابهاً ومماثلاً تقريباً للبن الأم الطبيعى

بروتين اللبن : البروتين الأساسى فى اللبن هو كما ذكرنا (الكاسينوجين) ووجود هذا العنصر بكثرة يجعل اللبن صعب الهضم . وهو يرسب بالاحماض كحامض الخليك مثلاً . كذلك يتشبع اللبن بكميات الفسفوم ، وبشباعه نوما بكميات الامونوم ، ويتجمد اللبن بفعل الرنين ويحول إلى (الكاسين) Casein عند ما ياتر فى المعدة بهذه الخمية . واللبن يحوى هذا الكاسين مع الشحم المشبك بهـ البروتين الثانى فى اللبن يسمى زلال اللبن أو (لاكت البومين) وهو الذى نسميه القشدة وهو أسهل هضماً من اللبن ، ويوجد بكميات قليلة ويختلف فى بعض خواصه عن مصل اللبن Milk Serum أو ماء-ميه (الشرش) .

تجميد اللبن : ويشتمل فى تجميد أو تجليط اللبن ، تلك الخمية المسماة (رينين) والى يستخرجونها لهذا الغرض من معدة الحمل . وعند ما تؤثر هذه الخمية على اللبن تجعل منه جزءاً جامداً والآخر سائلاً ، فالجزء المتجمد يحوى (الكاسين) مع الشحم المشبك به بينما السائل يحوى سكر اللبن ، (اللاكتوز) والأملاح وزلال اللبن .

والرينين لا يسبب تجميد اللبن إلا بوجود قليل من أملاح الجير (الكلسيوم) وهى موجودة فى اللبن فإذا حرمتاه من أملاح الكلسيوم (الجير) ، وذلك بإضافة الكرات البوتاسيوم راسب الجير وعند ذلك لا يكون للرئين أى تأثير فى اللبن .

وعملية تجميد اللبن عملية مزدوجة : تنحصر فى أن الرنين يحدث تحولاً فى الكاسينوجين وذلك بحمله يصعد مع ملح الجير ثم يرسب ملح الكاسينوجين الجيرى على هيئة (كاسين) . وفى عملية تجليط الدم أيضاً يلزم وجود ملح من أملاح الجير ويختلف التأثير فى هذه الحالة عن الحالة السابقة الذكر .

والكاسينوجين بهذا عبارة عن بروتين فوسفاتى . وهو فى اللبن متحد مع الكلسيوم ومن هنا نعلم لماذا يمكننا أن نرسب الكاسينوجين بإضافة حامض الخليك ، ذلك لأنه بإضافته تتكون عندنا خلايا الكلسيوم ويرسب الكاسينوجين وحده .

شحم اللبن : الشحم الأول هو الزبد . كما أنه توجد بعض احماض شحمية فى اللبن كالليوتين والكودين-وتختلف النسبة التى توجد بها هذه الاحماض فهى تقريباً كما يأتى : (أولين) (١ بالمئين) (١ ستارين) (١ يوترين) (١ كاروين) (١ وكولين) ويحوى اللبن بعض مواد شحمية أخرى يضيق المقام عن ذكرها |

اللاكتوز — سكر اللبن — هو السكر الوحيد فى اللبن ، ويوجد فى بول النساء فى الأيام الأولى من أيام الارضاع أو بعد الفطام ، وهذا السكر أقل ذوباناً فى الماء من أى سكر آخر ، وأقل منه أيضاً فى الحلاوة ، وهو أقل اختزالاً لخلول فلهنج من سكر العنب — السبب للبول السكرى — ويحول اللاكتوز فى الامعاء الى حامض اللاكتيك أو اللبنيك ، بفعل البكتيريا التى فيها كذلك يحول الى نفس الحمض اذا ترك فى الهواء تؤثر عليه البكتريا .

طفلا ضعيفا أصفر اللون لقلة الحديد في غذائه كما سبق ذكره ثم انها ثانيا قد تظن ان لبن البقرة فيه الغذاء الكاف لطفلا فتقدمه اليه بدلا من لبنها، فتضره من حيث تريد تقدمه، فعلى الامهات ملاحظة ذلك .

عبد رضوان قناوى بالطب

مركبا ولا يوجد ذلك في كاسينوجين لبن البقرة ولبن الام يحوى كمية من زلال اللبن ، أكبر من تلك التى فى لبن البقرة .

خاتمة — مما سبق ذكره نرى الام انها أولا باطالتها زمن رضاعة طفلها — وكثيراً ما تعمل الامهات ذلك شفقة على أطفالهن — يشب

تخمر اللبن . Souring اذا تركنا اللبن معرضا لهواء قارون ما يحدث ان يحول سكره الى حامض اللبنك وهذا يتسبب عن حموضة تفرزها Micro—Organisms وهذا لا يحدث اذا وضع اللبن فى وعاء معقم منطوي ، وعند تخمر يسبب الحامض الناتج رسوب بعض الكاسينوجين — والطريقة التى تتبعها فى التنازل هى ان تلى اللبن لتطهره من الميكروبات والبكتريا وميكروبات الامراض كالدفتريا مثلا — وتسمى هذه الطريقة Milk Pasteurisation نسبة الى صاحبها العالم باستور .

التخمر الكحولى اللبن — عند ما تضيف الخميرة yeast الى اللبن، لانه يعانى التخمر الكحولى، وبعض النباتات الحبة الصغيرة (كالقمح) يمكنها إحداث ذلك التأثير ولكن إلى حد ، فتتحول سكر اللبن إلى سكر العنب وسكر الجلوكوز وهذان يمكن تخميرهما وتحويلهما إلى كحول وغاز كربونيك

أملاح اللبن — الملح الرئيسى فى اللبن ، هو فوسفات الجير — وهذا يجعل اللبن ذا قاذرة كبيرة فى أنماء المظام خصوصا عظام الاطفال . وتوجد أيضا كميات قليلة من فوسفات المغنسيوم والأملاح الأخرى عادة هى كلورود الصوديوم (ملح الطعام) وكلورود البوتاسيوم .

اللبن فى الطبيعة : مما لا شك فيه ان اللبن الذى تده الطبيعة لغذاء الصغار يختلف فى كل فصيلة حيوانية والاختلاف كبير من حيث الكمية، أما من حيث العناصر فالاختلاف ضئيل . فغذاء الحيوان لا يكون كاملا الا اذا عاش على لبن أمه أو لبن أى أنثى من فصيلته الحيوانية . ويجب أن يلاحظ ذلك كل من يهتم بغذاء طفله ، فلبن البقرة لا يمكن بحال من الاحوال أن يعمل عمل لبن الام فهو أخف منه وأقل منه فى سكره وهناك فرق آخر وهو أن كاسينوجين لبن الام يحوى كربوهيدرات

النقل فى الطائرات



تقدم الطيران حتى صارت الطائرات وسيلة لنقل البضائع . وهذه صورة يانوبوضع فى طائرة لتقله من بلدة الى أخرى بالهتلرا .

بحيرة نيوشاتل



منظر لبحيرة نيوشاتل إحدى بحيرات سويسرا الجميلة

ملك رومانيا الصغير



صاحب الجلالة الملك ميخائيل ملك رومانيا
ومعه أمه وجدته الملكة ماري

ملك الافغان



صاحب الجلالة الملك امان الله خان ملك الافغان
الذى اشتهر بالديمقراطية والاصلاح . وقد عزم
على القيام برحلة الى اوروبا في ديسمبر القادم

Longines
STANDARD OF THE WORLD
9 Grand Prizes
Sole Agents:
KRAMER
CONFIDENTIAL

لويجينج
ليون كرامر وشركاه
اسواق القاهرة والساحل
بالتجارة شوارع بورسعيد وشمال
الاسكندرية شوارع شبراخيت

قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات او الساعات

اقصد محلات كرامر
بشارع المنيا او بشارع الموسكى
حيث تجد احسن وأجمل مختارات
من المجوهرات والهدايا
باسعار متناودة للغاية

قم بخر من لاجابة طلبات الاريف
ارسلوا خطابكم بعنوان :-

محرم ليون كرامر وشركاه
صندوق بوسنة نمرة ٣٩٨ بمصر



ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات
تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه

بالقاهرة - والاسكندرية - والقدس - ويانا - وجينا



حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الدول العربية التي نشأت عقب الحرب مثل
أوراق والحجاز وأن تبادل معها العلاقات التمثيلية
من في هذه الدول الحديثة نهضة ظاهرة وهي
نظر الى مصر نظرتها الى القائد الذي تمثل به
ومن واجب مصر أن تمدّها بكل عون تستطيعه
وأكبر ما تعينها به هو أن تمت إليها بالمصريين
العقبيين والاختصاصيين ليضعوا لها الانظمة
الحديثة في التعليم والادارة وليقطعوا بها مثل
الطريق الذي قطعه مصر حتى وصلت الى
مكائنها الحاضرة . والمصريون ولا شك أقدر
على تقع تلك الدول العربية وأجدر بكسب قوتها
من الاجانب ، لانهم يتكلمون بلغة أبنائها
وليس لهم أى مطمع استعماري أو غيره مثل
أبناء الدول الغربية .

شيثا - وان كان الاضراب على أي حال مضراً

الطلبة والاضراب :

أضرب طلبة دار العلوم عن تلقى دروسهم
في صباح يوم السبت الماضي وقالوا أن سبب
اضرابهم هو أن وزارة المعارف عينت في
وظائف التدريس من خريجي مدرسة المعلمين
العليا عددا أكثر من عينتهم في هذه الوظائف
من خريجي دار العلوم وهذا سبب غريب لأن
وزارة المعارف ما انشأت دار العلوم في الاصل
الا لتخرج مدرسين للغة العربية وحدها وانما
اضطرت الى ان تمد الى خريجها بتدريس
العلوم الاخرى في الوقت الاخير لحاجتها الى
المعلمين وعدم كفاية من أخرجتهم مدرسة
المعلمين العليا ، والا ن قد زالت هذه الضرورة
وصار خريجو المعلمين أكثر من الحاجة فلا
يوجد ما ينع وزارة المعارف من الرجوع الى
النظام السابق وحصر مهمة خريجي دار العلوم
في تدريس اللغة العربية وحدها .

وقد فهم الاضراب من عمال في أحد
المصانع مثلا ان يريدون به أن يجبروا

صاحب العمل على قبول طلباتهم ويبينوا له
بطريقة عملية أن أمواله لا تنفيه من دونهم
بالحالة الاقتصادية العامة وعائدا بالضرر على العمال
أنفسهم في آخر الامر .

ولكننا لا نفهم قط أن يضرب طلبة في
مدرسة قائم لا يفتظون الا أنفسهم ولا يجنون
الا فقد العطف عليهم ، وخاصة اذا كان اضرابهم
لذلك السبب الغريب الذي ذكرناه والذي
يجعل خطأ دار العلوم مضاعفا .

ويسرنا ان وزارة المعارف قالتهم بالحزم ولم
ترض أن تستمع الى أية شكوى لهم الا بعد
ان يودوا الى تلقى دروسهم . وقد سارعوا الى
المودة وأيقنوا عظيم خطئهم .

وعسى ان يقضي نهايا على فكرة الاضراب
في المدارس حتى لا تبقى مهددة بانقطاع الدراسة
وضياع وقت المتعلمين
ط . ا

خطاب تاريخي

(بقية المنشور على صفحة ٢٠)

من أموال قهمت منه ان هذا المبلغ
تقدر لي باعتبار كونه أكثر مما كان مرتبا
في سبيل قافضته انه اذا كان ماذونالى باستجلاب
تقود من مصر قاني لا اطلب زيادة المرتب
المذكور فصرح بانى حر في استجلاب ما اريد
من اموالى من غير ان تعارض حكومة هنا في
أى مبلغ يرد منها

زورنى كل يوم طبيب من الحكومة بصرف
وقتا ليس بقليل في الاستفهام عن الاحوال
الصحة والوقوف على حقيقتها وجدت فيم رجلا
مهذبا وديما هشا ذا خبرة فيما يظهر لمثل وقد حلل
البول مرتين فكانت النتيجة في الاولى ٩ جرام من
الالف والاخرى ١٢ جرام في الالف ولكنها
لم تكن من محصول ٢٤ ساعة كالأولى بل محصول
مرة واحدة ويستحل غدا ثم كل اسبوع وظهر
في التحليل أثر خفيف للزال ولكن هذا ليس
حديثا اذ كان يوجد شيء منه في مصر . وقد
كنت استحضر من لندرة عشا وديقا لان أتناول
منه وسأبدأ في التعاطي منه القليلة .

أشعر الآن بشيء من القوة واعتدال الصحة
وجودة الشهية وأخذت أنام أحسن من ذي قبل .
المراسلات حرة . فالتغرفات ترد الى
وتصدر عني في أوقاتها ولا يسترق الصادر
منها والوارد الى الامانة الطريق . وأيد هذه
الحرية عندي وصول خطابي اليك .

انا حر في الذهاب والجيء على الارض
الانجليزية ولكن على باب المنزل حرس من
البوليس المرى ليللا ونهاراً يتبعني من بعيد
حيثما سرت .

كنت أحسب ان زيارتي غير ممنوعة
ولكنني قرأت في الجرائد اليوم ان الجنرال النبي
نشر في مصر ما يفيد منعها الا باذن من
الحكومة الانجليزية ولا تعطيه الا في احوال
استثنائية ومن هنا قهمت مقدار الصعوبات
التي تلاقونها في سبيل الحصول على هذا الاذن
واذا لم توفق للحصول عليه مع توفر هذه الاحوال
الاستثنائية بالنسبة لمرضى ولكونكم من الاطباء
الذين سبقت لهم معالجتى فلا أمل في ان يحصل
عليه غيركم وانى أستقبل هذه الشدائد
بكل صبر وانفا بالله في حسن العاقبة . ارجوكم
كلما وقدمت على شيء من الجرائد الانجليزية
يختص بي او بمصر ان ترسلوا قطعة الى .
وفي الختام اشكركم على جميل مساعدكم العامة
واغصاة وأرجوكم ان تبلغوا قاتق نعيانى الى
اخوانكم المصريين

سمر زغالول

البلاغ الاسبوعي - بشير المنصور له سعد
باشا في أول خطابه هذا الى خطاب سابق
كتبه الى الدكتور حامد محمود بك فسنشر هذا
الخطاب في العدد الاتي .

وقد كتب هذا الخطاب كجاري القراء في
رأسه في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢ ولكنه لما وصل
الى الدكتور حامد محمود بك وجد أن تاريخ
طابع البريد الذي عليه يدل على أنه لم يصدر
من جبل طارق الا في ١٤ سبتمبر .

فهرس هـ ذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٩ و ٢	حوادث الاسبوع : الاحتفال بمودة جلالة الملك . ذات الملك وعمله . مصر والبلاد العربية . الطلبة والاضراب .	١٩	آثار اكتشفت حديثاً في كريت (معها ثلاث صور)
٣	أحدث المعلومات والآراء : افتراض روسي جديد في أسباب الزلازل الحاضرة .	٢٠	بقية خطاب المغفور له سعد باشا الى الدكتور حامد محمود بك
٥-٤	موقعتان بحريتان يخلد تاريخهما بالسبيلنا (مهاست صور)	٢١	صفحة السيدات : التريات وتصديق الحراقات، للمرية الفاضلة نبوية موسى
٧-٦	مراكش بعد الحماية الفرنسية. عدة أجواء في صقع واحد، وقاة طبيعي عظيم .	٢٢	المزروعات والأعمال العامة ، للاديب سليمان افندي ابراهيم صدقة : معرض الأزياء (صورة) . حالك يتزوج أميرة (صورة) .
٩-٨	ساعات بين الكتب : العادة بين نقاض الحياة ، للاستاذ عباس محمود العقاد .	٣٢	النساء والألعاب الرياضية (صورة) . زى عربى تميم التريات (صورة) . في أواسط آسيا (صورة)
١١-١٠	دروس بلغة في أسرار البطولة وفضل الابطال : ظهور البطل ، للاستاذ عباس حافظ . الجنود الجر والالاب الرياضية (صورة) . أكبر باخرة في العالم (صورة)	٢٤-٢٣	قصة البلاغ : الزجاجة للقصى الفرنسي جوى دى موباسان وتعريب الاستاذ محمد السباعي . الويسني من الهواء (صورة)
١٢	عشرة أيام بين القاهرة وأسوان ، للاديب عبد الفتاح افندي صقر	٢٨-٢٧	نبذة من الادب الانجليزي . تاريخ للمسرحيات في إنجلترا للاديب محمد افندي كمال السويدي .
١٣	فون هندنبورج يبلغ الثمانين من عمره (معها صورة)	٢٩	قدماء انصريين يضمنون أساس علم الجغرافيا الحديث للاستاذ الشيخ عبد المتعال الصبيدي
١٥-١٤	الجهاز التناسلي ، للدكتور محمد بشير . أمانة خطيرة . احتاج الصوف . بين لندن ونيويورك . مصنع للطائرات في تركيا	٣٠-٣١	في غينا الجديدة (مهاست صور) أخبار الطمران
١٧-١٦	خطاب تاريخي من المغفور له سعد باشا الى الدكتور حامد محمود بك (معه صورتان)	٣٢-٣٣	بحث طبي للاديب محمد افندي رضوان فتاوى بالطب . النقل بالطائرات (صورة) . بحيرة نيونثال (صورة) .
١٨	الجمبة الوطنية الاسبانية او برلمان الديكتاتورية ، للدكتور محمد ابو طائلة .	٣٤	ملك الافغان (صورة) . ملك رومانيا الصغير (صورة)